



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Dr. Hawraa Abd  
ALrazaq Hameed

Directorate General of  
Education Wasit

Email:

Jaiuwudh23@gmail.com

**Keywords:**

SWOM Strategy,  
Psychological concepts



**Article info**

**Article history:**

Received 1.NOV.2023

Published 25.NOV.2023



### The effect of the SWOM strategy on acquiring psychological concepts for developmental psychology among students in colleges of education

#### A B S T R A C T

The research aims to determine the impact of the (SWOM) strategy on acquiring psychological concepts in the subject of developmental psychology among students of the College of Education. The research included the following boundaries:

1- A sample of second-year students from the College of Education, Department of Educational and Psychological Sciences, University of Wasit, morning study for the academic year 2013/2014.

2- Topics of the developmental psychology textbook scheduled for teaching in the academic year 2013/2014. The researchers specified the necessary procedures to complete their research. The research sample consisted of 70 male and female students divided into two study groups. One group represented the experimental group, which was taught using the (SWOM) strategy with 35 students, while the other group represented the control group, which was taught using the conventional method with 35 students. The researchers ensured the internal and external validity of the experimental design by identifying the factors that could affect the dependent variables. They prepared the research requirements from the behavioral objectives, which included 107 behavioral objectives and 26 psychological concepts. The teaching plans consisted of 62 lesson plans for each group of the experimental and control research groups. The scientific material was covered in the first and second chapters, with a total of 14 chapters from the developmental psychology textbook scheduled for teaching in the second year of the College of Education. The researchers prepared a test to acquire psychological concepts consisting of 78 items measuring the six levels of Bloom's taxonomy in the cognitive domain. This test included objective items of the multiple-choice type to measure the three main processes of acquiring psychological concepts (concept definition, concept discrimination, concept application). The researchers ensured the validity, difficulty coefficient, reliability, and discrimination power of the test.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol53.Iss2.3851>

"أثر استراتيجية سوم (SWOM) في اكتساب المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو لدى طلبة كليات التربية"

أ.م.د. حوراء عبد الرزاق حميد  
المديرة العامة لتربية واسط

مستخلص البحث :

يرمي البحث معرفة أثر إستراتيجية سوم ( SWOM ) في اكتساب المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو لدى طلبة كليات التربية وكانت حدود البحث ما يأتي:- ١- عينة من طلبة المرحلة الثانية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية / جامعة واسط الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ ، ٢- موضوعات كتاب علم نفس النمو المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ وحددت الباحثة الاجراءات اللازمة لإتمام بحثهما فكانت عينة البحث ( ٧٠ ) طالباً وطالبة موزعين على شعبتين دراستين مثلت إحدى الشعبتين المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية سوم (SWOM) بواقع (٣٥) طالبا وطالبة ومثلت الشعبة الأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع (٣٥) طالبا وطالبة وتحققت من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي وذلك بتحديد العوامل التي يمكن ان تؤثر في المتغيرين التابعين وأعدت الباحثة مستلزمات البحث من الأهداف السلوكية فكانت (١٠٧) هدفاً و (٢٦) مفهوماً نفسياً ، وخطط التدريس مكونة من (٦٢) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبي والضابطة وتضمنت المادة العلمية ب البابين الاول والثاني بواقع (١٤) فصل من كتاب علم نفس النمو المقرر تدريسه في المرحلة الثانية / كلية التربية واعدت الباحثة اختباراً لاكتساب المفاهيم النفسية يكون من (٧٨) فقرة تقيس المستويات الستة لتصنيف بلوم في المجال المعرفي (الذهني) ويتكون هذا الاختبار من فقرات موضوعية من نوع الاختيار من متعدد لقياس العمليات الثلاثة الرئيسة لاكتساب المفاهيم النفسية ( تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم ) ، وتم التأكد من صدقه ومعامل صعوبته وقوة وتمييزه وثباته .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية سوم ، المفاهيم النفسية

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

في عالم اليوم حيث النمو المتسرع في طرائق التدريس و أساليبه ووسائله والمنافسة الشديدة في مجالات التنمية لم تعد الوسائل التقليدية قادرة على مواكبة التطور، مما أفقدها القدرة على المساهمة في التنمية بصورة فاعلة ، ففي مجال المعرفة العلمية هناك جديد في كل يوم وكذلك هناك ضعف واضح وكبير لدى معظم الطلبة في اكتساب المفاهيم المهمة لمعظم المواد الدراسية ومنها مادة علم نفس النمو اذ اتضح للباحثة بصفتها تدريسيين بان هناك مشكلة موجودة في المؤسسات التعليمية والتربوية و ايضا من خلال لقاءاتها ومقابلاتها الفردية والجمعية مع عدد من التدريسيين لمادة علم نفس النمو . وقد شعرت الباحثة بهذه المشكلة أيضاً من خلال اطلاعها على نتائج بعض الدراسات والبحوث كدراسة (البهادلي) (٢٠١٠) ودراسة (اللامي) (٢٠١١) التي أكدت على ضعف الطلبة في اكتسابهم للمفاهيم العلمية المهمة الواردة في معظم المواد الدراسية ومنها مادة علم نفس النمو وفي ضوء ما تقدم فان مشكلة البحث يمكن ان تتحدد بالإجابة عن السؤال الآتي ( ما أثر إستراتيجية سوم ) ( SWOM ) في اكتساب المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو لدى طلبة كلية التربية ؟ )

## أهمية البحث:

تعد التربية من الركائز المهمة لكل مجتمع ، فهي عمليات متكاملة تساعد الفرد على تفاعله في الحياة والمجتمع ، فضلا عن بناء الجانب الروحي وغرس القيم الأخلاقية لذلك المجتمع ، وإذا أردنا إن يطور مواهب أبنائه ويوظف خبراتهم ومعارفهم ، فينبغي له ان يتبنى تربية تمكنه من الرقي والنهوض بالواقع العلمي والعملية لذلك المجتمع ، لان عن طريق التربية يمكن إعداد الإنسان الواعي وتأهيله ليمد المجتمع بالعلم والمعرفة ، لذا يمكن ملاحظة ان الاختلاف الموجود بين المجتمعات العالمية ما هو إلا اختلاف في نوع التربية التي تلقاها ذلك المجتمع . ( القحطاني ، ٢٠٠٣ : ٥٠ )

وتعد التربية العامل الأول في التطور العلمي كما ان هدفها هو اكتساب المفاهيم والمبادئ وتكوين وجهات نظر سليمة نحو الحياة بوجه عام ، وليس حشو الأذهان بالمعارف والمعلومات ( زيتون ، ٢٠٠٩ : ١٣٠ ) . فالتدريس اصبح من المهن التي تطلب اعداداً جيداً ، وليس مجرد أداء الي يمارسه أي فرد ، فهي مهنة لها أصولها ، ولها أخلاقياتها ، وعلم له مقوماته ، وفن له موهبة ، ومن ثم فهو عملية تعليمية تربوية تقوم على أسس وقواعد نظريات ونماذج ، ولم تعد مهمة المدرس داخل الصف مجرد تلقين المعلومات والحقائق والمفاهيم وسردها على الطلبة بل اصبح مهمته توجيه وإرشاد الطلبة وملاحظتهم وتقويمهم من جميع الجوانب ( السليمان ، ٢٠٠٧ ، ٤٥ ) .

فالتدريس هو سلوك يمكن ملاحظته وقياسه بالتالي يمكن ضبطه وتقويمه وتحسينه ، لذا يميل التربويون الى اعتبار التدريس علماً ، أكثر منه فناً ويؤكدون ان المدرس يصنع ولا يولد . ( قورة ، ٢٠٠٨ ، ١٠١ ) ، وقد ظهرت استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة نقلت العملية التعليمية من المادة الدراسية والاعتماد على المدرس الى عملية تعليمية اهتمت بالطلاب الذي يعد في هذه الحالة مركز للفعاليات المنظمة التي تهدف الى تحقيق أهداف العملية التعليمية ، وان التعليم او التدريس في هذا الحال يكون اكثر مقاومة للنسيان فضلاً عن انها تساعد الطالب في التعلم الذاتي ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية سوم ( SWOM ) ( الساعور ، ٢٠١٢ ، ٨٧ ) . التي يقصد بأنها طريقة تدريسية حديثة لتوليد وإنتاج افكار وأراء ابداعية من قبل الاشخاص والمجموعات لحل مشكلة معينة ، على ان تكون هذه الافكار و الآراء جيدة ومفيدة ، بحيث يتاح للشخص جو الحرية يسمح بظهور كل الآراء و الأفكار . ( محمد ، ٢٠٠٧ ، ١٠ ) ان استعمال استراتيجية سوم ( SWOM ) في التدريس تجعل المعلم أو المدرس محور العملية التعليمية بما يحقق التعليم النشط و الفعال الذي يعد فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتشمل هذه الاستراتيجية على الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف الى تفعيل دور المتعلم و اعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات والمعارف وتمييزها وتطبيقها ( علي ، ٢٠٠٧ ، ٢٣٤ ) ان استراتيجية سوم ( SWOM ) تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وتسهم أيضا في تنمية الوعي بقواعد ما وراء المعرفة لدى الطلبة وتزيد من قدراتهم على استدعاء المعلومات وتحقيق أهداف التعلم عند الطلبة ومهارات الاستقصاء والتفاوض ومساعدة الطلبة في مواجهه مختلفة التحديات والقدرة على حل المشكلات ، ( أبو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ٣٤٩ ) ان المفاهيم تعد الحجر الأساس في فهم العلم وتطوره (خواني ، ٢٠٠٢ ، ١١٧) . وتكمن أهمية المفاهيم في كونها تشكل الهيكل العام للمعرفة ، وكما انها العنصر الموجه لأي درس في العلوم الانسانية والعلمية سواء كان نظرياً او علمياً ( Goodland , 2002 , p:2 ) وتكمن أهمية المفاهيم أيضا في كونها تشكل احد مستويات الهيكل العام للمعرفة العلمية كما انها مدخل مناسب لتعلم مستويات المعرفة العلمية الأخرى من مبادئ ونظريات ( Nussb,p:530 , 2004 ) وتحتل المفاهيم أهمية كبيرة في حياة الفرد المثقف علمياً ، فهي تقدم له العون والمساعدة في صنع قراراته وتدبير حياته اليومية ( الشافعي ، ٢٠٠٥ : ٧ ) وتعد المفاهيم من أهم نواتج التعلم التي بواسطتها تنظم المعرفة العلمية فهي صورة ذات معنى ، لذا نجد أن مقررات مواد العلوم التربوية والنفسية تحتوي على عدد كبير من المفاهيم الموزعة على فروعها المختلفة ( عبد الله ، ٢٠٠٥ ، ٧٥ ) . لذا حظيت المفاهيم النفسية لمادة علم نفس

النمو باهتمام كبير من المهتمين بتدريس هذه المادة في السنين السابقة وحتى الوقت الحاضر. ( الوهبي ، ٢٠٠٩ : ٥٧ ) ان النظرة الحديثة التي تدريس علم نفس النمو تؤكد على ان المفاهيم النفسية أصبحت من أهم جوانب العلم والتعليم فيها ومن أكثر جوانبها فائدة في الحياة النفسية فهي تصنف نمو الانسان عبر مراحل نمائية مختلفة ومتميزة في اثناء تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ( 7 : 2009 , bruter ) . وتمثل المفاهيم النفسية وحدة بناء رئيسة في مادة علم نفس النمو ومن يمتلك ناصيتها يستطيع الكشف عن معظم جوانب شخصية الفرد ومظاهر تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها ( الدوسري ، ٢٠١٠ ، ٧٨ ) . وقد اكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على اهمية المفاهيم النفسية وضرورة تعلم الطلبة لها واكتسابها بفاعلية اذ انها تمثل احد الاهداف الرئيسية لمادة علم نفس النمو (الوحشي ، ٢٠١٠ ، ٤٢) . وتمثل المفاهيم النفسية مكانة اساسية في العملية التربوية كونها تمثل الركن الأساس في مادة علم نفس النمو ، وتساعد في تمييز الظواهر النفسية وتعمل على توجيه النشاط التعليمي وتسهيل عملية التعليم او التدريس وتبسيطها لتصبح اكثر حيوية واقل جموداً ثم تقوم على انسب الطرائق والأساليب والنماذج التعليمية التي تسهم في اكتساب هذه المفاهيم النفسية واستبقائها في اذهان الطلبة ( الخلفي ، ٢٠١١ ، ٩١ ) وتسهم مادة علم نفس النمو في تحفيز الطلبة نحو تعلم واكتساب المفاهيم النفسية ( السرج ، ٢٠٠٨ ، ٩٩ ) . وتعد كليات التربية من المؤسسات التعليمية المعنية بتنفيذ المناهج الدراسية الخاصة بها و مسؤولة عن مخرجات تلك العملية ، ( العساف ، ٢٠١٠ ، ٧٧ ) .

ان لكليات التربية رسالة انسانية تتحقق بإعداد جيل قوي متسلح بوعي علمي ومعرفي يزود المجتمع بقدرات خلاقية مضافة يضطلع به من مهمة تربية وتعليم الناشئة وتهدف الى اعداد الطلبة أعداداً علمياً ومهنياً وثقافياً وتمكنهم من اكتساب معرفة الحقائق والمفاهيم والنظريات التربوية المختلفة واستيعابهم للمبادئ الاساسية في مجال تخصصاتهم التي تؤهلهم للتدريس والبحث العلمي ( الساعدي ، ٢٠١١ ، ٤٤ )

**هدف البحث :** يستهدف البحث الحالي معرفة اثر استراتيجية سوم ( SWOM ) في :

اكتساب المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو لدى طلبة المرحلة الثانية / كلية التربية / وللتحقق من هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الاتية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات اكتساب طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو على وفق استراتيجية سوم ( SWOM ) ومتوسط درجات اكتساب طلبة المجموع الضابطة الذين يدرسون المفاهيم ذاتها للمادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية

**حدوث البحث :** يتحدث البحث الحالي بالآتي :

- ١- عينه من طلبة المرحلة الثانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة واسط / الدراسة الصباحية / للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م .
- ٢- المفاهيم النفسية الواردة في مفردات مادة علم نفس النمو المقررة من قبل الهيئة القطاعية لكليات التربية / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- ٣- الفصل الدراسي الاول والثاني من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م .
- ٤- العمليات الثلاثة لاكتساب المفاهيم النفسية وهي ( تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم ) .
- ٥- استراتيجية سوم ( SWOM ) المكونة من خطوات التدريس الاتية :-  
( مهارة التساؤل - مهارة المقارنة والتباين ( الموازنة ) ، مهارة توليد الاحتمالات ، مهارة التنبؤ ، مهارة حل المشكلات ، مهارة اتخاذ القرار .

## تحديد المصطلحات :

اولاً : الأثر : عرفة كل من :

- ١- ابراهيم (٢٠٠٩) : هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية ، ولكن اذا نفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية ( ابراهيم ، ٢٠٠٩ : ٢٠ ) .
  - ٢- ( Dictionary .com , 2011 ) : القدرة على إظهار النتيجة المرجوة ، عندما يعد شيء ما فعال فهذا يعني أنه يحتوي على النتيجة المرجوة أو المتوقعة ، أو نتائج انطباع معين ( Dictionary .com 2011:15).
  - التعريف الاجرائي للأثر : هو التغير المعرفي المقصود الذي يحدث لدى طلبة المجموعة التجريبية من عينة البحث ، نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل ( استراتيجية سوم SWOM ) ويقاس بالاختبار البعدي
- ثانياً : استراتيجية سوم SWOM STRATEGY : عرفها كل من :

- ١- ( الهاشمي و الدليمي ، ٢٠٠٨ ) بأنها " من الاتجاهات الحديثة التي تدرس المهارات فوق المعرفية، وترمي الى تحسين التعلم وإنتاجه، لأعداد جيل واع يفكر بطريقة شمولية، وبنحو ناقد ومبدع ، بدلا من ان يتلقى المعلومة ولا يتفاعل معها ولا يعرف كيف يحلها ، ومن مميزاتها السهولة، والدقة في التفاصيل ( الهاشمي و الدليمي ، ٢٠٠٨ : ٤١ ) .
  - ٢- براون Brown ( 2008 ) : بأنها " الاجراءات والوسائل التي يستعملها المدرس ويؤدي استخدامها الى تمكن الطلبة من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة وهي تمثل سلسلة مترابطة متناسقة لأنواع متعددة من مهارات اكتساب المفاهيم تستعمل بهدف الوصول الى اكبر قدر ممكن من الافكار والمفردات المتناسقة في الموقف التعليمي المحدد ( Brown ,2008 18: ) .
- التعريف الاجرائي لاستراتيجية سوم ( SWOM ) : هي مجموعة من الاجراءات المنظمة و الانشطة المترابطة والمتسلسلة على شكل مهارات وهي ( التساؤل، المقارنة، حل المشكلات، توليد الاحتمالات، التنبؤ، اتخاذ القرار ) ، اذا اتبعتها الباحثة في تدريس المجموعة التجريبية لمادة علم نفس النمو .

ثالثاً: الاكتساب Acquisition : عرفه كل من : شونك Schunk ( 2009 ) بأنه " قدرة الطالب على معرفة السمات الجوهرية للمفهوم واستيعابه ومهاراته في التطبيق " ( Schunk ، 2009 ,113).

- ٣- ( قطامي ، ٢٠١٠ ) : صياغة المعرفة بواسطة عمليات ذهنية داخلية مثل تنظيم الخبرة أو إعادة تنظيمها على وفق بيئة يتصورها المتعلم وعملية ترميزها وإعطائها صفة مميزة يجعلها جاهزة لتخزينها وتتأثر عملية الترميز والتخزين بأسلوب الفرد في المعالجة وأنماط التفاعل التي يجريها المتعلم عادة في أي موقف يواجهه بهدف استيعابه وفهمه ( قطامي ، ٢٠١٠ : ٣٩٢ ) .

التعريف الاجرائي للاكتساب : قدرة طلبة المرحلة الثانية / قسم العلوم التربوية والنفسية ( عينة البحث ) على تحقيق عمليات : تعريف المفهوم ، وتمييز المفهوم وتطبيق المفهوم ( أي تحديد فائدة أو استخدام أو وظيفة للمفهوم وقياس ذلك الاختبار المعد من قبل الباحثة لهذا الغرض ) .

رابعاً : المفهوم النفسي psychological concept عرفه كل من :

- ١- ( الاعسر ، ٢٠٠٢ ) : بأنه " لفظ الذي يدل على معنى معين ويتعلق بموضوع من الموضوعات السايكولوجية ( الاعسر ، ٢٠٠٢ : ٢٣ ) .
- ٢- ( مرعي ومحمد ٢٠٠٩ ) بأنها : كلمة او كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة وتعمم على الظواهر النفسية ( مرعي ومحمد ، ٢٠٠٩ : ١١ ) .

**التعريف الاجرائي :** وهي عبارة لفظية تتمثل بكلمة او مصطلح او جملة يمكن تمثيلها بالعقل لحدوث المعنى او التفسير المناسب لظاهرة او موضوع معين من موضوعات مادة علم نفس النمو للمرحلة الثانية قسم العلوم التربوية والنفسية أو مجموعة من الظواهر أو السمات أو الحقائق التي تشترك مع بعضها بخصائص وتتضمنها موضوعات مادة علم نفس النمو لطلبة المرحلة الثانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / الخاضعة لتجربة البحث .

### خامساً : علم نفس النمو DEVELOPEMENTAL PSYCHOLOGY

عرفه كل من :-

١- الهاشمي (٢٠٠٦) بأنه : مادة دراسية اساسية في كليات التربية ويمثل احد فروع علم النفس العام ويهتم بدراسة عالم الطفولة والمراهقة اذا يزود الفروع الاخرى بحقائق نفسية - تكوينية عن الانسان ( الهاشمي ،٢٠٠٦ : ١٣ ) .

٢- زهران (٢٠٠٧) : بأنه فرع من فروع علم النفس يدرس مظاهر النمو لدى الاطفال والمراهقين جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً عبر مراحل النمو المتتابعة (زهران ٢٠٠٧ : ١٠) .

**التعريف الاجرائي :** المادة التي درستها الباحثة لطلبة المرحلة الثانية ( عينة البحث ) قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / وتتضمن مجموعة من المفاهيم والنظريات النمائية والنفسية الواردة في هذه المادة التي تخص عالم الطفولة الذي ذكر في الباب الاول من المادة نفسها وعالم المراهقة الذي ذكر في الباب الاول من المادة نفسها وعالم المراهقة الذي ذكر في الباب الثاني من المادة ذاتها .

سادساً : **طلبة كلية التربية :** تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم أولئك الطلبة الذين اجتازوا مرحلة الدراسة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي بنجاح والمقبولين مركزياً في كليات التربية والمستمرين بالدراسة الصباحية فيها حالياً .

### الفصل الثاني

#### خلفية نظرية:

#### المحور الاول : استراتيجية سوم ( SWOM ).

أصل تسمية سوم (SWOM): جاءت تسمية سوم (SWOM) باعتماد أول حرف من كل كلمة من أسم هذه الإستراتيجية باللغة الانكليزية ( School Wide Optimum Model ) ( Brown 2009:9 ) ( فمصطلح ( Optimum ) يعني الأمثل ( الأفضل، الأحسن فائدة ) في حين أن مصطلح ( Model ) يعني الأنموذج ( الموديل ) وبهذه الترجمة يمكن تقريب تسمية سوم ( SWOM ) ووصفه في اللغة العربية الفصيحة بالأنموذج الأمثل للمدرسة الواسعة ( الشاملة أو المتكاملة ) إذ أن هذه الإستراتيجية تمثل الأنموذج الأمثل الشامل في المدرسة وتتكون من مجموعة من مهارات التفكير منها مهارة اتخاذ القرار ومهارة حل المشكلات ومهارة المقارنة وغيرها من مهارات التفكير . ( عبد الكريم ،٢٠٠٥ : ٢ )

**أهمية إستراتيجية سوم (SWOM) :** تعد الاستراتيجيات التدريسية التي يتبعها المدرس من أهم الجوانب العلمية في ميدان التعليم أو التدريس إذا أنها تعد المحور الأساس في مضمون عملية التعليم أو التدريس التي لم تعد فناً كما كان يعتقد إلى وقت قريب، بل أصبحت عملية التدريس علماً وفناً في أن واحد ( Goat, 2002:109 ) ومن هذه الاتجاهات استراتيجية سوم . وتكمن أهمية هذه الإستراتيجية الحديثة بأنها المتعلم على اكتساب عدة مهارات منها استثمار المعلومات الواردة في المادة المدروسة لحل المشكلات الخاصة بهذه المادة وأيضا تساعده على تقديم أكثر من تساؤل وتوليد الاحتمالات لحل هذه المشكلات والأخذ بالحسبان المقارنة بين الاحتمالات المقدمة لحل السؤال المفروض فضلا عن أنها تنتمي عند

المتعلمين مهارات النقد والتقويم والتحليل والتركيب والتطبيق عن طريق إتقان المتعلم هذه المهارات واتخاذ القرارات بحكمة وفاعلية (Jean , 2005 :120) . أن هذه الإستراتيجية تمثل إسهامه جادة في جعل المتعلم ( الطالب ) محور العملية التدريسية وهدفها الأساس وغايتها الكبرى إذ تستند الى مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتمييز والتطبيق والتقويم وبذلك تقدم حلولاً ناجحة للتخلص من الدور السلبي الذي يؤديه المتعلم منذ مدة ليست بالوجيزة ( Brown 2000:20 ) .

**مميزات إستراتيجية سوم ( SWOM ) :** أن أهم ما يميز هذه الإستراتيجية الحديثة هو ما يأتي :

- أ- سهولة التعامل معها في تطبيقها إذ تتسم بالوضوح والسهولة والدقة في التفاصيل .
- ب- انها تمثل مجموعة من الأفكار والأسئلة المنظمة والهادفة ( المقصودة ) التي يتبعها المدرس عند تدريسه لمهارات اكتساب المفاهيم العلمية والنفسية . ( عبد الكريم ، ٢٠٠٥ : ٣ ) .
- مبادئ إستراتيجية سوم ( SWOM ) الأساسية :** أن هذه الإستراتيجية مبنية على وفق أسس وأصول وقواعد ترتكز عليها ومنها ما يأتي :-

- ١- ان التعلم عملية مستمرة ومتواصلة مدى الحياة ، تكون فعالة ومؤثرة في العقل إذا استعملت الإستراتيجية المناسبة لذلك .
- ٢- أن الاهتمام بالعواطف والانفعالات والمشاعر والاتجاهات والمعتقدات والتصورات و الإدراكات الداخلية للمتعلم يعد نصف عملية التعلم .
- ٣- أن الفعل والتطبيق والأداء والعمل هو النصف الأخر لعملية التعلم . ( الهاشمي و الدليمي ، ٢٠٠٨ : ١٤١ ) .

#### **مبررات استعمال استراتيجية سوم ( SWOM )**

من ابرز هذه المبررات ما يأتي :

- ١- انها استراتيجية حديثة ذات فاعلية في تنمية واكتساب المفاهيم العلمية والنفسية .
- ٢- انها تزيد في مستوى تحصيل الطلبة في كافة المواد الدراسية .
- ٣- انها من الاستراتيجيات التي تتمركز حول المتعلم ( الطالب ) لا على المعلم أو المدرس مما تسهم في زيادة نشاط المتعلم ودوره الايجابي في عملية التعلم وذلك ببذل مزيد من الجهد لمعرفة محتوى الموضوع المراد تدريسه وتميز جميع عناصره واستخلاص تطبيقاته العلمية ( شهاب ، ٢٠٠٠ : ١٠ ) .
- ٤- انها إستراتيجية تعين الطالب على تحمل مسؤولية تعليمه بغية الوصول الى الافكار الإبداعية الجديدة وغير المألوفة فهي تحفز قدرة المتعلم على الابداع والتألف في عملية انتاج وتوليد الاجابات الاصلية وغير المألوفة سابقاً .
- ٥- انها استراتيجية تحقق مجموعة من المخرجات الايجابية في نفوس الطلبة مثل زيادة دافعية المتعلم نحو عملية التعلم وزيادة مستوى الثقة بالنفس والشعور بالفخر والاعتزاز والقدرة على حل المشكلات بطرائق ابداعية جديدة .
- ٦- انها استراتيجية تنمي مهارات ما وراء المعرفة ( Meta Cognitive ) أو ( Meat Cognition ) لدى المتعلمين كمهارة تنظيم المعرفة والتخطيط والتقويم سواء اكانت في المعرفة التقديرية أو الاجرائية أو الشرطية . ( gouve and other , 2008;30 ) .

ومن الاطلاع على مبادئ استراتيجية سوم ( SWOM ) ومبررات استعمالها استنتجت الباحثة الاهمية الكبيرة لاستعمال هذه الاستراتيجيات في ميدان التعليم أو التدريس كونها تمثل احدى الاستراتيجيات الحديثة في طرائق التدريس وتمثل ايضا قفزة نوعية و اسهامه جادة في جعل المتعلم ( الطالب ) المحور الأساس للعملية التعليمية وهدفها الاسمي وغايتها الكبرى فهي تركز على الدور الايجابي - الفعال للمتعلم في عملية التعلم والتعليم فأساليب التدريس الحديثة هي

سر نجاح العملية التدريسية لأنها تعد الناقل الرئيس والمصدر الاساس للمفاهيم العلمية المراد توصيلها الى اذهان المتعلمين مما يجعل عملية التعلم والتعليم عملية محببة وجاذبة للطلبة وبهذا فأنها ستم بكل يسر وسهولة وإتقان .

### المحور الثاني : اكتساب المفاهيم النفسية

**نمو المفاهيم وتطورها :** يعتقد بياجيه ( piagen ) كما ذكرنا ( الشر بيني و يسريه ، ٢٠٠٠ ) ان صغار الاطفال ليست لديهم اية مفاهيم ، وتبدأ فترة التحضير لتكوين المفاهيم عند الاطفال في فترة تمتد ما بين عمر ( ٢-٣ ) سنوات وتظهر بدايات المفاهيم و اصولها في الفترة الممتدة ما بين ( ٤-٧ ) سنوات وان المفاهيم الاساسية تتكون في الفترة الممتدة ما بين ( ٧-٨ ) سنوات وعمر ( ١١-١٢ ) سنة ثم تتكامل وتبلغ توازنها في عمر ( ١٤-١٥ ) سنة . ولذا تكون هذه الفترة بين الطفولة والمراهقة الفرصة المناسبة في حياة المتعلم لتكوين المفاهيم ، فأن لم يتم تكوينها بصورة صحيحة وراسخة فأن سائر المعلومات التي يكتسبها المتعلم في مراحل التعلم اللاحقة ستبقى مشوشة لأنها تفتقد الارضية القوية التي تقوم عليها ، وسيكون التفكير المنطقي لدى هذا المتعلم مرتبكاً الى حد كبير ، وسيكون من الصعب تلافي هذا النقص بعد فوات الاوان . ( الشر بيني و يسريه ، ٢٠٠٠ : ٤٤-٤٥ ) . وان المفاهيم تنمو وتتطور مع نضج الفرد المتعلم وزيادة خبراته عن المفهوم ، فهما يساعدانه على الكشف عن خصائص جديدة للمفهوم ، و ادراك طبيعة العلاقة التي تربطه بالمفاهيم الاخرى ، لذلك فأن صورة المفهوم ، تبدأ بالتعديل لتكون اكثر دقة ووضوحاً باستمرار كلما اضيفت لها امثلة لاحقة ( Beyer 2004-78 ; ) فالمعلومات التي يستقبلها المخ ترتبط مع المفهوم المناسب ، لذا فأن المفهوم ينمو ويزداد وضوحاً لدى المتعلم ( عمارة ، ٢٠٠٥ : ٤٥ ) . وبعد اكتساب وتعلم المفاهيم النفسية هو احد الاهداف التعليمية المنشودة التي يسعى تدريسي مادة علم النفس النمو في قسم العلوم التربوية والنفسية / كليات التربية الى تحقيقها في نفوس الطلبة .

**نماذج واستراتيجيات بنائية لتدريس المفاهيم العلية:** حدد ( ياسين و زينب ، ٢٠١٢ ) ست وعشرون نموذجاً و استراتيجيات لتعليم وتدريس المفاهيم العلمية وكالاتي :

- ١- استراتيجيات السقالات التعليمية ( Scaffolding Strategy ) .
- ٢- انموذج زاهوريك ( Zahorik Modle ) .
- ٣- استراتيجية دنيز ( Dienes Strategy ) .
- ٤- استراتيجية التساؤل الذاتي ( Self Questioning ) .
- ٥- استراتيجية المكعب ( Cubing Strategy ) .
- ٦- استراتيجية البيت الدائري ( Roundhouse Diagram ) .
- ٧- استراتيجية اليد النشطة ( Hands- On ) .
- ٨- استراتيجية فكر زواج شارك ( Think - Pair - Share ) .
- ٩- استراتيجية الفهم ( Understanding ) .
- ١٠- استراتيجية ( Kud ) .
- ١١- استراتيجية وودز ( Woods strategy ) .
- ١٢- استراتيجية ( K.W.H.L Strategy ) .
- ١٣- انموذج ابلتون ( Appleton Model ) .
- ١٤- انموذج عقود التعلم ( Learning Contracts ) .

- ١٥- نموذج بيركنز و بلايث ( Perking & Blyth ) .
- ١٦- نموذج التعلم المرتكز على المشكلة ( جريسون و تيلي ) ( Problem Centerd Learning Model )
- ١٧- نموذج كوسكروف - اوسبورن ( Model Coscrove&Osborne ) .
- ١٨- اشكال فن ( Venn Diagram ) .
- ١٩- استراتيجية شكل عظام السمكة ( Fishbone Diagram ) .
- ٢٠- نموذج دانيال ( Denial Model ) .
- ٢١- نموذج دورة التعلم ( Learning Cycle Model ) .
- ٢٢- نموذج بايبي ( Bybee Model 5e s ) .
- ٢٣- نموذج ايسنكرافت ( 7E S ) .
- ٢٤- خرائط المفاهيم ( Concepts Maps ) .
- ٢٥- نموذج شكل V المعرفي ( Vee Shape Model ) .
- ٢٦- نموذج التعلم البنائي ( Constructivist Learning Model ) . ( ياسين وزينب ، ٢٠١٢ : ٧-٨ ) .
- وانطلاقاً مما سبق ترى بأن المفاهيم تعد من اهم جوانب تعليم المواد بصورة عامة والمواد التربوية والنفسية بصورة خاصة لما لها من اهمية في تنظيم الخبرة وتذكر المعرفة ومتابعة التصورات وربطها بمصادرها و تسهيل وتيسير الحصول عليها وانها تمثل اهم نواتج عملية التعليم او التدريس التي بواسطتها تنظم المعرفة فهي صورة ذات معنى لذا نجد ان مفردات مادة علم نفس النمو تحتوي على عدد كبير من المفاهيم النفسية الموزعة على ابواب و فصول هذه المادة .

### الفصل الثالث

#### دراسات سابقة

#### أولاً - دراسات عن استراتيجية سوم ( SWOM )

- ١- دراسة حسين ٢٠١١ : عنوان الدراسة : " فاعلية استراتيجية سوم ( SWOM ) في تحصيل مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الخامس العلمي " . هدف الدراسة : هدفت الى معرفة فاعلية استراتيجية سوم ( SWOM ) في تحصيل مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الخامس العلمي مكان الدراسة : اجريت هذه الدراسة في العراق عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي وبواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة أداة الدراسة : اختبار تحصيلي مكون من (٥٠) من الاسئلة (الفقرات) الموضوعية و المقالية شملت فقراته المستويات الخمسة الاولى من تصنيف بلوم ( Bloom ) وبواقع ( ٣٨ ) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ووضع امام كل فقرة موضوعية اربعة بدائل للإجابة واحدة منها اجابة صحيحة والثلاث الاخرى خاطئة و اعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة وبواقع ( ١٢ ) فقرة مقالیه الوسائل الإحصائية : تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي ( T. Test ) لعينتين مستقلتين نتائج الدراسة : توصلت النتائج الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. ( حسين ، ٢٠١١ ، : ز-س ) .
- ٢- دراسة المرسومي ٢٠١١ : عنوان الدراسة : " اثر استراتيجية سوم ( SWOM ) في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الادبي " : هدف الدراسة : هدفت الى معرفة اثر استراتيجية سوم ( SWOM ) في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الادبي مكان الدراسة : اجريت هذه الدراسة في العراق عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من ( ٧٢ ) طالبة وبواقع ( ٣٧ ) طالبة في المجموعة التجريبية و ( ٣٥ ) طالبة في المجموعة

الضابطة اداة الدراسة : اختبار تحصيلي كأداة للبحث اذ طبق على مجموعتي البحث ( المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ) في نهاية التجربة وتكون من ( ٢٠ ) فقرة اذ تضمن السؤال الاول (١٠) فقرات موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ووضعت امام كل فقرة اربعة بدائل للإجابة ، واحدة منها صحيحة والثلاث الأخرى خاطئة في حين تضمن السؤال الثاني (١٠) فقرات مقالیه تتطلب اجابات قصيرة الوسائل الإحصائية : تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين نتائج الدراسة : توصلت النتائج الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في التحصيل لمادة الادب والنصوص لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن بإستراتيجية سوم (SWOM) . (المرسومي ، ٢٠١١ : ر - ز ) .

ثانياً : دراسة عن اكتساب المفاهيم :

١- دراسة كروز Krus ٢٠٠٣ عنوان الدراسة : " اثر استخدام دورة التعليم في اكتساب المفاهيم العلمية لمادة الفيزياء الحركية لدى طلبة قسم الفيزياء " . هدف الدراسة : هدفت الى معرفة اثر استخدام دورة التعلم في اكتساب المفاهيم العلمية لمادة الفيزياء الحركية لدى طلبة المرحلة الثانية / قسم الفيزياء / جامعة اوكلاهوما للعلوم التطبيقية في كلية التربية التطبيقية مكان الدراسة : اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ( U.S.A ) عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة بواقع (٦٠) طالب وطالبة لكل مجموعة اداة الدراسة : اختبار لاكتساب المفاهيم العلمية لمادة الفيزياء الحركية الوسائل الإحصائية : استخدام الاختبار التائي ( T. Test ) لعينتين مستقلتين ( منفصلتين ) نتائج الدراسة : اشارت الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في اكتساب المفاهيم العلمية لمادة الفيزياء الحركية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة دورة التعلم وتوقعهم على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية واستنتجت بان استخدام هذه الطريقة اثر واضح وكبير في اكتساب المفاهيم العلمية لمادة الفيزياء الحركية لدى طلبة المرحلة الثانية / قسم الفيزياء وأوصت بضرورة اعتمادها في تدريس هذه المادة وبقية المواد العلمية الاخرى ( 5-6 :Krus,2003 ) .

٢- دراسة ماريا ( Maria ) ٢٠٠٤ عنوان الدراسة : " اثر استخدام انموذج جانبية في اكتساب المفاهيم العلمية لمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية التطبيقية " هدف الدراسة : هدفت الى تقصي اثر استخدام انموذج جانبية ( Gange ) في اكتساب المفاهيم العلمية لمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثالثة / كلية التربية التطبيقية مكان الدراسة : اجريت هذه الدراسة في المملكة المتحدة ( بريطانيا ) عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب وطالبة بواقع (٣٠) طالب وطالبة لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة ( المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ) اداة الدراسة : اختبار لاكتساب المفاهيم العلمية لمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية التطبيقية اذ بلغ عدد فقرات الموضوعية (٩٢) فقرة ووضعت امام كل فقرة اربعة بدائل للإجابة احدها صحيحة والثلاثة الاخرى خاطئة و اعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة الوسائل الإحصائية : تمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي ( T. Test ) لعينتين مستقلتين ( منفصلتين ) : اسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج جتنبه في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية لمادة الرياضيات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار ذاته لصالح المجموعة التجريبية . ( Maria, 2004: 9 -10 ) .

### ثالثاً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- ان الاطلاع على الدراسات السابقة وفر للباحثين ما يأتي :-
- ١- الاطلاع على المصادر ذات الصلة والعلاقة لموضوع البحث .
  - ٢- بلورة مشكلة البحث ونضجها وصياغتها وظهورها بنحو واضح .
  - ٣- كيفية البدء في البحث والخطوات اللازمة التي تقوم بها الباحثة اثناء اداة التجربة ومن ثم كتابة فصول البحث .
  - ٤- تحديد اهمية البحث و اهدافه التي تروم لها الباحثة في دراستها .
  - ٥- اختيار التصميم التجريبي المناسب لهذا البحث وتحديد متغيراته .
  - ٦- اختيار حجم العينة .
  - ٧- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات هذا البحث .
  - ٨- البدء بالتجربة وخطوات اجراءها والمستلزمات التي تحتاج اليها تحليل نتائج البحث ومناقشتها والتوصل الى استنتاجات وتوصيات ومقترحات .

## الفصل الرابع

### منهجية البحث و اجراءاته

**أولاً : منهج البحث :** اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثها لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل الى النتائج (( فالبحث التجريبي ليس مجرد عرض لحوادث في الماضي او لتشخيص الحاضر وملاحظته ووصفه وإنما يقوم الباحث في منهج البحث التجريبي بضبط المتغيرات والسيطرة على متغيرات محددة في الموقف تسمى بالمتغيرات المستقلة ( التجريبية ) وترك متغيراً مستقلاً واحدا ليرى اثر هذا المتغير في الموقف الذي يقوم بدراسته وذلك عن طريق قياس هذا الأثر في متغير أو متغيرات تابعة . ( داود وعبد الرحمن ١٩٩٠ : ٢٤٧ ) .

**ثانياً : اختيار التصميم التجريبي :** وتعد عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث امراً ضرورياً في كل بحث تجريبي وهو إجراء يهيئ للباحث السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المطلوبة ( الزوبعي والغنام : ١٩٨١ : ١٠٢ ) فالتصميم التجريبي يساعد الباحث في الحصول على أجوبة لفرضيات البحث كما يساعد على الضبط التجريبي ويرمي الى التعرف على مجموعات البحث ويحدد الوسائل الإحصائية الملائمة ( منسي ، ٢٠٠٠ ، ٢٣٤ ) . وترى الباحثة إن التصميم التجريبي يعد مطلب أساس وضروري للقيام بتجربة ما إذا إن سلامة التصميم التجريبي وصحته هي الضمان للوصول الى نتائج عملية دقيقة فضلا عن ان التصميم التجريبي يساعد الباحث في الحصول على أجوبة لفرضيات البحث كما يساعد على الضبط التجريبي لذا اختارت الباحثة احد تصاميم الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعتين ، المجموعة الاولى التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي لكونه مناسباً لأهداف البحث والتحقق من صحة فرضياته وملائم لظروف البحث كما هو موضح في المخطط أو الشكل (١) إذ يستند هذا التصميم الى افتراض إن المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) متشابهتان من حيث تكافؤهما في المتغيرات الداخلية وبذلك يمكن إن يعزى الفرق في نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة الى المتغير المستقل ( التجريبي ) ( عبد الحفيظ وحسين ، ٢٠٠٦ : ١٢١ ) وفي ضوء هذا التصميم تدرس المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية ( سوم ) وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ( الاعتيادية ) ( طريقة الإلقاء أو المحاضرة ) وكما هو موضوع في الشكل (١) .

## شكل (١) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ت	المجموعة	الشعبة	التكافؤ	المتغير المستقل (التجريبي)	المتغير التابع	الاداة (الاختبار البعدي)
١	المجموعة التجريبية	أ	١- درجات اختبار الذكاء . ٢- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر ٣- درجات الطلبة في مجموعتي البحث	استراتيجية سوم (SWOM)	١- اكتساب المفاهيم النفسية	١- اختبار اكتساب المفاهيم النفسية
٢	المجموعة الضابطة	ب	( التجريبية والضابطة ) لمادة علم النفس العام للعام ٢٠١٢-٢٠١٣	الطريقة التقليدية الاعتيادية (الإلقاء أو المحاضرة )	اكتساب المفاهيم النفسية	اختبار اكتساب المفاهيم النفسية

## ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث : ضم ثمانية اقسام دراسية وهي ( اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، التاريخ ، الجغرافية ، علوم القرآن ، علوم التربية والنفسية ، الرياضيات ، علوم الحياة ) المتوفرة في كلية التربية / جامعة واسط وتكون من ( ٦٩٩ ) طالباً وطالبة بواقع ( ٣٢٦ ) طالباً و ( ٣٧٣ ) طالبة \* وتتراوح أعمار هؤلاء الطلبة بين ( ٢٠ سنة - ٢١ سنة ) فكانت اعمارهم متقاربة جداً باستثناء الطلبة ( المعلمين ) المجازين دراسياً إذا تكون أعمارهم كبيرة إذا ما قورنت بالطلبة الاخرين من خريجي الدراسة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي والمقبولين مركزياً في هذه الكلية وينحدر معظم هؤلاء الطلبة من رقعة جغرافية واحدة وينحدرون من بيئات متقاربة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً ويدرس هؤلاء الطلبة مادة علم نفس النمو في المرحلة الثانية في جميع الأقسام الدراسية لهذه الكلية كأحد المقررات الدراسية المقررة من قبل اللجنة القطاعية لكليات التربية والجدول (١) يوضح ذلك .

## جدول (١)

توزيع مجتمع البحث ( طلبة المرحلة الثانية ) بحسب القسم الدراسي وبحسب الجنس ( ذكور ، اناث )

ت	القسم الدراسي	الذكور	الاناث	المجموع
١	اللغة العربية	٤٨	٥٢	١٠٠
٢	اللغة الانكليزية	٥٤	٦٤	١١٨
٣	علوم القرآن	٣٨	٤٤	٨٢
٤	التاريخ	٦٤	٦٠	١٢٤
٥	الجغرافية	٥٢	٧٠	١٢٢
٦	العلوم التربوية والنفسية	٤٤	٤٥	٨٩
٧	الرياضيات	١٢	٢٠	٣٢
٨	علوم حياة	١٤	١٨	٣٢
	المجموع	٣٢٦	٣٧٣	٦٩٩

\* حصلت الباحثة على هذه الاحصائية من رئاسة جامعة واسط قسم الدراسات والتخطيط للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

ب- **عينة البحث** : العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي تتم جمع البيانات من خلالها بصورة مباشرة (النجار ، ٢٠٠٧ : ٢٣ ) . وتعرف العينة أيضا بأنها مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة والهدف منه تعميم النتائج التي تستخلص منها على مجتمع أكبر ( ابو حويج . ٢٠٠٢ : ٤٥ ) . إذ إن اختيار عينة البحث يعد من العوامل التي تؤثر في البحوث التجريبية وتستند إجراءات اختيارها على الأهداف التي يحاول الباحث تحقيقها ( زيتون ، ٢٠٠٦ : ١٣٢ ) . واختيرت عينة البحث بصورة عشوائية اذ وقع الاختيار العشوائي على المرحلة الثانية قسم العلوم التربوية والنفسية الدراسة الصباحية اذ قامت الباحثة بوضع أسماء الأقسام الدراسية الثمانية التي تتوافر فيها المرحلة الثانية والتي تدرس فيها عادة علم نفس النمو في إناء خاص وطلبت من احد أساتذة الكلية بإجراء السحب العشوائي فوق الاختيار على قسم العلوم التربوية والنفسية وبعد إن حددت المرحلة الدراسية التي ستطبق فيها التجربة زارت الباحثة قسم العلوم التربوية والنفسية قبل البدء بالتجربة \* فوجدتا من رئاسة القسم كل العون والتعاون معهما في إجراء البحث والمساعدة في تذليل الصعوبات المحتملة ووجدتا شعبتين للمرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية مما يوفر للباحثتين فرصة الاختيار العشوائي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ووجدت أيضا إن أكثر طلبة هذه المرحلة من رقعة جغرافية واحدة ومن بيئات متقاربة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً مما يسهل على الباحثة ضبط بعض المتغيرات في مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) لغرض التكافؤ بينهما واختارت الباحثة بطريقة عشوائية معتمدة طريقة السحب العشوائي البسيط إحدى الشعب وهي شعبة ( أ ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس فيها مادة علم النفس النمو باستعمال إستراتيجية سوم ( SWOM ) إذ بلغ عدد هذه المجموعة (٤٦) طالب وطالبة ووقع الاختيار العشوائي على شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس فيها مادة علم نفس النمو بالطريقة التقليدية او الاعتيادية ( الإلقائية او المحاضرة ) من غير التعرض للمتغير المستقل ( التجريبي ) المراد معرفة أثره في التجربة وبلغ عدد هذه المجموعة (٤٣) طالب وطالبة وبعد استبعاد الطلبة الراسبين لاملاكهم

خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في إثناء التجربة التي قد تؤثر في المتغير التابع ( اكتساب المفاهيم النفسية ) والطلبة المقبولين في هذا القسم وفي هذه المرحلة الدراسية بصفة إجازة دراسية ( معلم مجاز دراسياً ) لكبر اعمارهم وتباينهم الواضح عم بقية أعمار طلبة هذا القسم والطلبة المؤجلين دراسياً للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ والطلبة الراسبين بالغياب والطلبة المرقنة قيودهم البالغ عددهم (١٩) طالب وطالبة . وبذلك أصبح مجموع عينة البحث (٧٠) طالب وطالبة بواقع (٣٥) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية و (٣٥) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة ، علما بان الباحثة استبعدت نتائج الطلبة الراسبين والطلبة من فئة المعلمين المجازين دراسياً في عملية التكافؤ الإحصائي والنتائج النهائية فقط إذ أبتت عليهم في داخل القاعة الدراسية حفاظاً على النظام الجامعي واستمرارية الدوام والجدول (٢) يوضح ذلك .

### جدول (٢)

عدد طلبة مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) قبل الاستبعاد وبعده

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة	عدد الطلبة المستبعدين من التربية			المجموع	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
				الرسوب	التأجيل	المرقنة قيودهم		
١	التجريبية	أ	٤٦	٢	-	-	١١	٣٥
٢	الضابطة	ب	٤٣	١	١	٣	٨	٣٥
	المجموع		٨٩	٣	١	٣	١٩	٧٠

رابعاً :- تكافؤ مجموعتي البحث : يقصد بالتكافؤ جعل مجموعات البحث متكافئة تماماً اي متشابهة في جميع المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد دراسة أثره ( العساف ، ٢٠٠٩ : ٣١٢ ) ولضمان التحقق من بعض المتغيرات التي تعتقد الباحثة إن لها تأثير في نتائج التجربة حرصت قبل المشروع بالتدريس الفعلي على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي أنها قد تؤثر في سلامة التربة ودقة نتائجها وهذه المتغيرات هي : -١- تكافؤ درجات اختبار الذكاء . ٢- تكافؤ العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر . ٣- تكافؤ درجات الطلبة في مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) لمادة علم النفس العام للعام الدراسي السابق (٢٠١٢/٢٠١٣) .

وقد حصلت الباحثة على بيانات ( المتغير الثاني والثالث ) من قسم التسجيل وشؤون الطلبة في كلية التربية ، في حين حصلت الباحثة على بيانات المتغير الاول من خلال تطبيق الاختيار الذي أعده الباحث ( ياسين حميد عيال الربيعي ) وفيما يأتي توضيح عمليات التكافؤ الإحصائي في هذه المتغيرات بين مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) .

#### ١- تكافؤ درجات اختبار الذكاء :

يعرف الذكاء بأنه القدرة على إدراك العلاقات وبخاصة العلاقات الصعبة والخفية . (كراجة ، ٢٠٠٧ : ١٩٤) . ولأجراء التكافؤ في هذا المتغير اعتمدت الباحثة اختبار الذكاء الذي قام بأعداده ( ياسين حميد عيال الربيعي ) وتكون هذا الاختبار من ( ٩٤ ) فقرة من الاختيار المتعدد وتم التأكد والتحقق من صلاحيته وصدقه وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص وطبق على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في يوم الأحد الموافق ٢٩/٩/٢٠١٣ وبعد تصحيح الاختبار وذلك بإعطاء درجة واحدة للبديل الصحيح ودرجة (صفر) للبديل الخاطئ وبحساب متوسط درجات اختبار الذكاء للمجموعتين ( التجريبية والضابطة ) فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ( ٤٦٠ ، ٥٢ ) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ( ٩٧٠ ، ٥١ ) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( منفصلتين ) ظهر ان الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٧٢٨ ) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية ( النظرية ) البالغة ( ١,٩٩ ) وبدرجة حرية ( ٦٨ ) وها يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين إحصائياً في هذا المتغير والجدول (٣) يوضح ذلك .

#### جدول ( ٣ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة و الجدوليه لاختبار الذكاء لمجموعتي البحث ( التجريبية و الضابطة )

الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية T		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	١,٩٩	٠,٧٢٨	٦٨	٣,١٤٧	٥٢,٤٦٠	٣٥	التجريبية
				٢,٣٨٢	٥١,٩٧٠	٣٥	الضابطة

#### ٢- تكافؤ العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر :

حسبت أعمار أفراد عينة البحث لغاية يوم الثلاثاء ١/١٠/٢٠١٣ وهو يوم إجراء التجربة وبلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية ( ٢٥٠,١١ ) شهرا وبلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة الضابطة ( ٢٤٩,١٤ ) شهرا وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( منفصلتين ) ( T. Test ) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية اتضح ان الفرق ليس

بذني دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٨٢٧ ) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية ( النظرية ) البالغة ( ١,٩٩ ) وبدرجة حرية (٦٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) متكافئتان في العمر الزمني والجدول (٤) يوضح ذلك .

#### جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة و الجدوليه للعمر الزمني لطلبة مجموعتي البحث

محسوبا بالأشهر

الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية T		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبة					
غير دالة إحصائيا	١,٩٩	٠,٧٢٨	٦٨	٤,٧٢٠	٢٥٠,١١	٣٥	التجريبية
				٥,١٠٦	٢٤٩,١٤	٣٥	الضابطة

٣- تكافؤ درجات الطلبة في مجموعتي البحث ( التجريبي والضابطة ) لمادة علم النفس العام للعام الدراسي السابق (٢٠١٢/٢٠١٣) : بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٦٤,٦٠٠) في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٦٣,٦٦٠) وعند استعمال الاختبار التائي ( T. test ) لعينتين مستقلتين ( منفصلتين ) لمعرفة دلالة الفرق الإحصائية اتضح ان الفرق ليس بذني دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٥٦) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ١,٩٩ ) وبدرجة حرية (٦٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في درجات اختبار مادة علم النفس العام للعام الدراسي السابق (٢٠١٢/٢٠١٣) والجدول(٥) يوضح ذلك .

#### جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة و الجدوليه لدرجات الطلبة لمجموعتي البحث

( التجريبية والضابطة ) لمادة علم النفس للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية T		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبة					
غير دالة إحصائيا	١,٩٩	١,٢٥٦	٦٨	٣,٨٧٥	٦٤,٦٠٠	٣٥	التجريبية
				٢,١٦٩	٦٣,٦٦٠	٣٥	الضابطة

#### خامساً :- ضبط بعض المتغيرات الداخلية :

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها للحاق بالعلوم الطبيعية في دقة المنهج إلا ان المتخصصين في مجال المنهج التجريبي يدركون تماماً الصعوبات التي تواجههم في عزل الظواهر التي يدرسونها وضبطها ، لأن الظواهر السلوكية هي ظواهر غير مادية ومعقدة ، وتتداخل فيها العوامل وتتشابك ( الرشدي ٢٠٠٠ : ١٠٧ ) . وزيادة على ما تقدم من اجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في ثلاثة متغيرات قد يكون لتداخلها تأثير مشترك مع المتغير المستقل في المتغير التابع ، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي اثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن ثم في نتائجها ومن هذه المتغيرات هي ظروف التجربة او الحوادث المصاحبة والانذار التجريبي والعمليات المتعلقة بالنضج والفرق في اختيار المجموعتين و ادوات القياس وتفاعل النضج مع الاختبار وتفاعل

الظروف التجريبية مع التجربة وضبط اثر عامل الوقت والنضج وضبط عامل موقف الاختبار و قامت الباحثة أيضا بتحقيق السلامة الداخلية والخارجية كما يأتي :-

أ- السلامة الداخلية : ( **internal validity** ) : هناك بعض العوامل الداخلية ( غير التجريبية ) او متغيرات تعتقد الباحثة أنها تؤثر بطريقة او بأخرى في سلامة نتائج التجربة و لزيادة إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ينبغي على الباحث تحديدها وضبطها لأنها قد تؤثر في المتغير التابع ( رؤوف . ٢٠٠١ : ١٦٧ ) وعليه تم التأكد من السلامة الداخلية لمتغيرات البحث عن طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ( التجريبية و الضابطة ) في الذكاء والعمر الزمني والتحصيل السابق لمادة علم النفس العام .

ب- السلامة الخارجية : ( **External validity** ) : قامت الباحثة بالتأكد من السلامة الخارجية وضبط اثر الإجراءات التجريبية كما يأتي : -١- سرية البحث ( التجربة ) :

حرصت الباحثة على سرية البحث (التجربة) بالاتفاق مع رئاسة القسم على عدم اخبار طلبة المرحلة بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهم او تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها -٢- وقت التجربة وتوزيع الحصص : سيطرة الباحثة على هذا المتغير بإخضاع عينة البحث المجموعتين التجريبية والضابطة لفترة زمنية واحدة للتدريس وتم الاتفاق مع مقرر القسم بشأن تنظيم حصص مادة علم نفس النمو في الجدول الأسبوعي لغرض إجراء التكافؤ بين المجموعتين في وقت الحصص الدراسية وضمانه بالتساوي بين هاتين المجموعتين خلال كل أسبوع دراسي وبذلك أصبح جدول دروس مادة علم نفس النمو الأسبوعي لمجموعتي البحث كما موضح في الجدول (٦) .

#### جدول ( ٦ )

توزيع دروس مادة علم نفس النمو بين طلبة مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) خلال الأسبوع الدراسي

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية	الأحد	الأول	٨:٣٠	الثلاثاء	الثالث	١٠:٣٠
الضابطة	الأحد	الثالث	١٠:٣٠	الثلاثاء	الاول	٨:٣٠

لذا تأكدت الباحثة من حصول طلبة مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) على العدد نفسه من الحصص فقد كانت الباحثة تدرس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة بدءاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١٠/١ ولغاية يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٥/١ اذ بلغ عدد الدروس ( الحصص ) للمجموعة التجريبية ( ٦٢ ) درساً او محاضرة طيلة فترة التجريبية و العدد ذاته للمجموعة الضابطة و بذلك يكون المجموع الكلي للدروس لكلا المجموعتين ( ١٢٤ ) درساً او حصة ( محاضرة ) وبلغ عدد الاسبوع المخصصة للمجموعة التجريبية ( ٣١ ) اسبوعاً على مدار سبعة اشهر من بداية التجربة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١٠/١ ولغاية انتهاء التجربة في يوم الخميس ٢٠١٤/٥/١ والعدد ذاته للمجموعة الضابطة وبذلك يكون المجموع الكلي للأسابيع لكلا المجموعتين (٦٢) أسبوعاً ، وتم تعويض جميع العطل ولا سيما الزيارة الأربعينية للإمام الحسين (ع) من قبل رئاسة الجامعة وذلك بإلغاء عطلة نصف السنة وجعلها دواماً رسمياً وتعويض جميع أيام العطل والمناسبات بمحاضرات ( دروس ) إضافية في يوم السبت والخميس . و اتفقت الباحثة مع رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية في تنظيم جدول لتوزيع حصص مادة علم نفس النمو للمرحلة الثانية / الدراسة الصباحية بصورة متكافئة والجدول (٦) يوضح ذلك .

سادساً :

## أ- تحديد المادة العلمية :

اذ تتضمن المادة العلمية البابين الأول بواقع ست فصول والثاني بواقع ثمانية فصول ويعالج الباب الأول موضوع الطفولة أما الباب الثاني فيتناول موضوع المراهقة وأن ميررات اختيار هذين البابين من الكتاب المذكور لتطبيق التجربة هي :

- ١- لكثافة المعلومات السايكولوجية النفسية الواردة في هذا الجزء .
- ٢- لعلاقته بالباب الأول والثاني من كتاب علم النفس النمو للمفحوص خلفية سايكولوجية نفسية تسمح للباحثة بتطبيق تجربتها في النصف الأول من السنة الدراسية .
- ٣- يعطي هذا الجزء مرونة وطلاقة وأصالة خاصة وأنه يحتوي على مفاهيم سايكولوجية نفسية كثيرة في مادة علم النفس النمو .

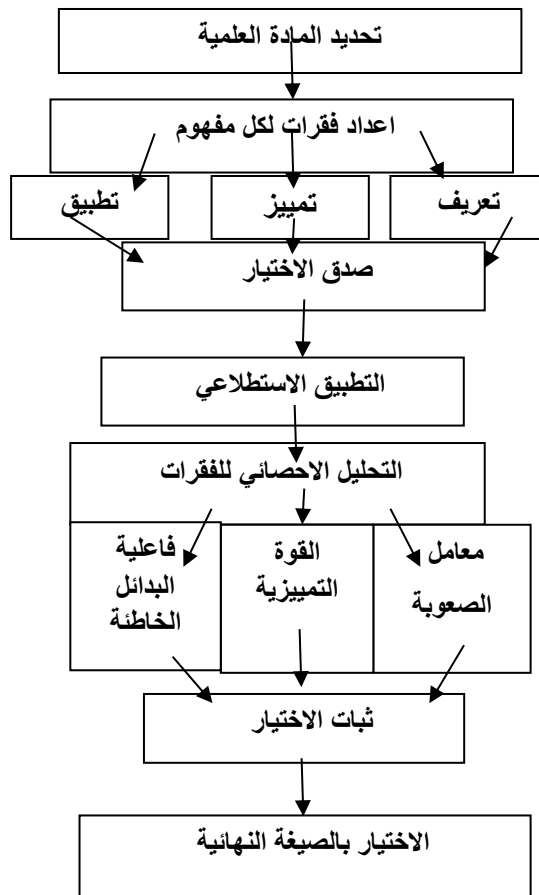
## ب- صياغة الاهداف السلوكية :

اذ تمت صياغة الاهداف صياغة سلوكية بناءً على طبيعة المفاهيم النفسية المستهدفة لمحتوى البابين الأول والثاني والذي يضم (١٤) فصلا من الكتاب المقرر مع الاخذ بنظر الاعتبار دقة الغرض ووضوحه وإمكانية تحقيقه وصياغته السلوكية التي تبدأ بفعل مضارع واعتماده على اداء المتعلم وليس اداء المعلم او المدرس واعتماده على ناتج عملية التعلم وان يكون ناتجا واحدا بدلا من خليط من نواتج متعددة ( كرونلاند ، ١٩٨٣ : ٢٣ ) . ولما كان عدد المفاهيم النفسية لمحتوى البابين الأول والثاني المشار اليهما قد بلغ (٢٦) مفهوما نفسيا والتي قام الخبراء بالاتفاق مع الباحثة على تحديدها بكل دقة وموضوعية وان عمليات اكتساب المفهوم تنحصر في ثلاث عمليات هي : ( تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم ) فقد صيغت الاغراض السلوكية لتلك المفاهيم بناءً على هذه العمليات الثلاث لان اكتساب المفاهيم النفسية هو أحد المتغيرين التابعين للبحث وهو ما ترمي اليه عملية التدريس بالمتغير المستقل (التجريبي) (استراتيجية سوم SWOM ) تحقيقه وقد بلغ مجموع الاغراض السلوكية الكلي لمحتوى البابين الأول والثاني من الكتاب المقرر (١٠٧) غرضاً سلوكياً واستخدمت في كتابة الخطط التدريسية وفقاً للمتغير المستقل (التجريبي) مع المجموعة التجريبية وفي اعداد فقرات موضوعية لاختيار اكتساب المفاهيم النفسية . وهذه الاهداف مبنية في ضوء تصنيف ( بلوم Bloom) في المجال المعرفي المتضمن ست مستويات فرعية مميزة ومرتبطة بشكل هرمي تبدأ من البسيط الى الأكثر تعقيداً وهي مستويات المعرفة ( التذكر ، الفهم (الاستيعاب) ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ، فتعريف المفهوم في استراتيجية ( سوم SWOM ) يقابله مستوى التذكر او المعرفة في تصنيف بلوم وتتميز المفهوم يقابله مستويات الفهم والتحليل والتركيب والتقويم معا في تصنيف بلوم وتطبيق المفهوم يقابله مستوى التطبيق في تصنيف بلوم ( الرشيدى ، ٢٠٠٠ : ١٠٨ ) . وبهدف التحقق من سلامة صياغة الاغراض السلوكية واتفاقها مع عمليات اكتساب كل مفهوم نفسي فقد تم عرضها في استبانة على مجموعة من الخبراء الافاضل ملحق (١) متضمنة هذه الاستبانة قائمة بالمفاهيم النفسية وما يقابلها من اغراض سلوكية على مستوى عمليات اكتساب المفاهيم النفسية لبيان مدى صحة صياغتها السلوكية ومدى اتفاق كل غرض سلوكي مع عملية الاكتساب التي يرمي قياسها . وقد حظيت قائمة الاغراض السلوكية البالغ عددها (١٠٧) غرضاً سلوكياً بموافقة الخبراء الافاضل عدا بعضاً من التعديلات البسيطة في صياغة بعضها والتي تم الاخذ بها .

ت- أعداد الخطط الدراسية : لما كان البحث الحالي يقتصر على تدريس البابين الأول والثاني من كتاب علم النفس النمو المقرر للمرحلة الثانية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية فقد أعدت الباحثة في ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية (٦٢) خطة تدريسية على وفق استراتيجية سوم (SWOM) ( للمجموعة التجريبية و (٦٢) خطة تدريسية بالطريقة التقليدية (الإلثائية) للمجموعة الضابطة ، وتستغرق كل خطة منها (٤٥) دقيقة وقد عرضت على عدداً من المختصين

ممن لديهم إطلاع وخبرة في هذا المجال ، وقد أتفق الجميع على صلاحية الخطط التدريسية بالطريقتين السابق ذكرها في اعلاه وشمولها لمحتوى المادة الدراسية وملائمتها وقياسها للأهداف المصاغة .

ث- اختبار اكتساب المفاهيم النفسية : قامت الباحثة بتصميم اختبار اكتساب المفاهيم النفسية معتمدة في ذلك على مستوى البابين الاول ( الطفولة ) والثاني ( المراهقة ) من اكتساب علم نفس النمو المقرر بما يمثله من مفاهيم نفسية تم تحديدها وقائمة الاغراض السلوكية المحددة ( كما أشير لها في الصفحات السابقة ) اذ تميز هذا الاختبار بالصدق والثبات وتلائماً مع اهداف البحث ومستوى الطلبة في مجموعتين البحث ( التجريبية والضابطة ) . و اشتمل اختبار اكتساب المفاهيم النفسية على الموضوعات النفسية للمستوى التعليمي لاكتساب علم نفس النمو ( علم نفس الطفولة والمراهقة ) للمرحلة الثانية / كلية التربية وهي ( ١٤ ) موضوعاً موزعة على بابين الاول ( الطفولة ) وتتضمن ( ٦ ) فصول وكل فصل موضوع خاص به في جين تضمن الباب الثاني ( المراهقة ) ( ٨ ) فصول ولكل فصل موضوع خاص به . وقامت الباحثة بأعداد اداة البحث المتمثلة باختبار اكتساب المفاهيم النفسية والشكل ( ٢ ) يوضح ذلك .



شكل (٢) خطوات إعداد اختبار اكتساب المفاهيم النفسية الذي أعدته الباحثتين

ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار لقياس اكتساب الطلبة - عينة البحث - لمعرفة اثر استراتيجيات سوم ( SWOM ) في اكتساب المفاهيم النفسية ، ولعدم وجود اختبار جاهز في مادة علم نفس النمو ( المفاهيم النفسية ) للمرحلة الثانية / كلية التربية . ومناسب للبحث الحالي ، أعدته الباحثة اختباراً معتمداً على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية ، والأهداف السلوكية المحددة ، متسماً بالصدق والثبات والموضوعية ، فبلغ عدد فقرات الاختبار الكلي بصيغته النهائية ( ٧٨ ) فقرة اختبارية من نوع الاختبارات الموضوعية ( الاختيار من متعدد ) . وتمثل هذه الفقرات عينة للمفاهيم التي يقيس الاختبار فيها اكتساب الطلبة لتلك المفاهيم النفسية ، بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

**صدق الاختبار Test Validity :**

عرضت الباحثة فقرات الاختبار، على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم نفس النمو والقياس والتقويم، (ملحق ١)، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، ومدى ملامتها ومستويات الطلبة (المرحلة الثانية / كلية التربية) عينة البحث - وحرصت الباحثة على ان تلتقيا بغالبية الخبراء والمحكمين، ومناقشتهم بشأن فقرات الاختبار، وما سجل عليها من ملاحظات، وذلك ان الاجتماع مع الخبراء والمحكمين، والاتفاق على التعديلات يجنب التحكيم اية انتقادات يتعرض لها مستقبلاً (منسي، ١٩٩٩: ٦٢). وبشير (Ebel, 1972) الى أن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار هو أن يقرر عدد من الخبراء والمحكمين مدى تحقيق الفقرات للصفة او الصفات المراد قياسها (Ebel, 1972:566). واعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠ %) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حداً ادنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار، وفي ضوء ذلك عدلت بعض فقرات الاختبار التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠ %) من الآراء، وبذلك اصبح عدد الفقرات الاختبارية بشكل نهائي (٧٨) فقرة موضوعية ذات الاختيار من متعدد، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

**٢- تحليل فقرات الاختبار :** تعد عملية تحليل فقرات الاختبار على درجة عالية من الأهمية، لما تؤديه من فوائد تساعد على الخروج بأدوات قياس السمات قياساً دقيقاً، وتعمل على تطوير فقرات الاختبار الى الحد الذي يجعلها تسهم اسهاماً ذا دلالة فيما يقيسه ذلك الاختبار (النبهان، ٢٠٠٤: ١٨٨). وبعد تصحيح إجابات الطلبة، رتبته الباحثة درجاتهم تنازلياً من اعلى درجة الى أدنى درجة، ومن ثم قسم أوراق الإجابة الى فئتين (مجموعتين)، واختارت نسبة (٢٧ %) من المجموعة العليا، و (٢٧ %) من المجموعة الدنيا، إذا بلغ عدد الطلبة في كلا المجموعتين (٨٢) طالباً، اذ بلغ عدد الطلبة في المجموعة العليا (٤١) طالباً وطالبة والمجموعة الدنيا (٤١) طالباً وطالبة ثم حسب مستوى الصعوبة، وقوة التمييز، وعلى النحو الآتي :

**أولاً :-** صعوبة فقرات الاختبار : ان تحديد مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار يعد ضرورياً، لأنه للمدرس كيفية اداء الطلبة في المهمة التي تقيسها الفقرة والمستوى العام لأداء صف معين في فقرات الاختبار، ويستطيع المدرس تحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية التي تقيسها هذه الفقرات، وان معرفة مقدار معامل الصعوبة يساعد على تعرف الفقرات التي تكون غاية في الصعوبة أو السهولة، ويمكن التعبير عن صعوبة الفقرة بنسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة (علام، ٢٠٠٦: ١١٣) وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية للحالات الثلاثة (تعريف، تمييز، تطبيق)، اتضح انها تتراوح بين (٠,٣٢) و (٠,٧٦) على ما في جدول (٧)، وتستدل الباحثة من هذه الفقرات الاختبارية جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق وذات صعوبة مقبولة بحسب معيار بلوم (Bloom) ما بين (٠,٢٠-٠,٨٠)، اذ تشير الادبيات الى أن الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠) (علام، ٢٠٠٦: ١٧٠)، والجدول (٧) يوضح ذلك :

**ثانياً : تمييز فقرات الاختبار :** يقصد بتمييز الفقرة "قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة او القدرة التي يقيسها الاختبار" (علام، ٢٠٠٧: ٢٧٧)، وعلى سبيل التمثيل اذا كان معامل الصعوبة لفقرة اختباريه معينة (٤٥ %)، فإن هذه الفقرة تبدو جيدة، ولكن قيل ان نحكم على الفقرة بأنها فقرة جيدة لا بد من تعرف نوع الطلبة الذين أجابوا عنها، فإذا كان (١٥ %) منهم ينتمون الى فئة المتميزين و (١٥%) منهم ينتمون الى فئة المتوسطين و (١٥%) منهم ينتمون الى فئة الضعفاء فمن الواضح ان الفقرة الاختبارية لم تؤدي وظيفتها، وهي التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلاب ذوي المستويات الدنيا (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٣٦). وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت الباحثة انها تتراوح بين (٠,٢٩) (٠,٧٣) للعمليات الثلاثة (تعريف

، تمييز ، تطبيق ) وعلى ما في جدول (٧) واتضح ان جميع الفقرات مميزة بحسب معيار ( ابل Eble ) اكبر من ( ٠,١٩ ) . وتعد فقرات الاختبار جيدة اذا كانت قوة تمييزها ( ٠,٣٠ ) فأكثر ( الكبسي ، ٢٠٠٧ : ١٧١ ) ، والجدول (٧) يوضح ذلك :

## جدول (٧)

## معامل الصعوبة والتمييز لاختبار اكتساب المفاهيم النفسية

معامل الصعوبة	معامل التمييز	عدد الاجابات		ت الفقرات	معامل الصعوبة	معامل التمييز	عدد الاجابات		ت الفقرات	معامل الصعوبة	معامل التمييز	عدد الاجابات		ت الفقرات
		الدنيا	العليا				الدنيا	العليا				الدنيا	العليا	
٠,٥١	٠,٢٩*	١٥	٢٧	٥٣	٠,٣٨	٠,٥١	٥	٢٦	٢٧	٠,٥٠	٠,٥١	١٠	٣١	١
٠,٦٣	٠,٣٤	١٩	٣٣	٥٤	٠,٣٨	٠,٦٦	٢	٢٩	٢٨	٠,٤١	٠,٤٤	٨	٢٦	٢
٠,٣٥	٠,٧١	٥	٢٤	٥٥	٠,٤٥	٠,٦١	٦	٣١	٢٩	٠,٤٩	٠,٤٤	١١	٢٩	٣
٠,٤٣	٠,٥١	٧	٢٨	٥٦	٠,٤٦	٠,٤٩	٩	٢٩	٣٠	٠,٦٣	٠,٥٤	١٥	٣٧	٤
٠,٣٢	٠,٤٤	٤	٢٢	٥٧	٠,٣٣	٠,٥١	٣	٢٤	٣١	٠,٣٨	٠,٤١	٧	٢٤	٥
٠,٦٣	٠,٥٤	١٥	٣٧	٥٨	٠,٥٤	٠,٥٤	١١	٣٣	٣٢	٠,٣٧	٠,٣٤	٨	٢٢	٦
٠,٤٣	٠,٤٦	٨	٢٧	٥٩	٠,٦٠	٠,٦١	١٢	٣٧	٣٣	٠,٤١	٠,٥٩	٥	٢٩	٧
٠,٣٣	٠,٣٧	٦	٢١	٦٠	٠,٤١	٠,٥٤	٦	٢٨	٣٤	٠,٤٣	٠,٤٦	٨	٢٧	٨
٠,٦٦	٠,٤٩	١٧	٣٧	٦١	٠,٣٢	٠,٤٤	٤	٢٢	٣٥	٠,٦١	٠,٧٣*	١٠	٤٠	٩
٠,٧٣	٠,٣٤	٨	٢٢	٦٢	٠,٤٨	٠,٤٦	١٠	٢٩	٣٦	٠,٦٦	٠,٤٩	١٧	٣٧	١٠
٠,٤٨	٠,٦١	٧	٣٢	٦٣	٠,٤٦	٠,٣٩	١١	٢٧	٣٧	٠,٥٧	٠,٤٦	١٤	٣٣	١١
٠,٣٨	٠,٦٦	٢	٢٩	٦٤	٠,٤٨	٠,٥١	٩	٣٠	٣٨	٠,٣٣	٠,٣٧	٦	٢١	١٢
٠,٥٤	٠,٥٤	١١	٣٣	٦٥	٠,٥١	٠,٥٤	١٠	٣٢	٣٩	٠,٧٠	٠,٥١	١٨	٣٩	١٣
٠,٤٨	٠,٤٦	١٠	٢٩	٦٦	٠,٦٣	٠,٤٤	١٧	٣٥	٤٠	٠,٥٢	٠,٦١	٩	٣٤	١٤
٠,٦٣	٠,٤٤	١٧	٣٥	٦٧	٠,٦٦	٠,٥٩	١٥	٣٩	٤١	٠,٤٦	٠,٤٤	١٠	٢٨	١٥
٠,٧١	٠,٥٤	١٨	٤٠	٦٨	٠,٥٩	٠,٥٩	١٢	٣٦	٤٢	٠,٦٦	٠,٤٩	١٧	٣٧	١٦
٠,٥٢	٠,٤٨	١٣	٣٠	٦٩	٠,٤٥	٠,٤٦	٩	٢٨	٤٣	٠,٦١	٠,٧٣*	١٠	٤٠	١٧
٠,٥١	٠,٣٤	١٤	٢٨	٧٠	٠,٧١	٠,٥٤	١٨	٤٠	٤٤	٠,٤٣	٠,٤٦	٨	٢٧	١٨
٠,٤١	٠,٥٤	٦	٢٨	٧١	٠,٥٦	٠,٤٤	١٤	٣٢	٤٥	٠,٤١	٠,٥٩	٥	٢٩	١٩
٠,٣٨	٠,٤١	٧	٢٤	٧٢	٠,٧٦	٠,٤٤	٢٢	٤٠	٤٦	٠,٣٧	٠,٣٤	٨	٢٢	٢٠
٠,٥٧	٠,٤٦	١٤	٣٣	٧٣	٠,٦٧	٠,٤٦	١٨	٣٧	٤٧	٠,٦٧	٠,٤٦	١٨	٣٧	٢١
٠,٦١	٠,٧٣	١٠	٤٠	٧٤	٠,٥٢	٠,٤١	١٣	٣٠	٤٨	٠,٤٦	٠,٤٩	٩	٢٩	٢٢
٠,٥١	٠,٥٤	١٠	٣٢	٧٥	٠,٥٩	٠,٣٩	١٦	٣٢	٤٩	٠,٣٧	٠,٤٤	٦	٢٤	٢٣
٠,٦٦	٠,٥٩	١٥	٣٩	٧٦	٠,٦٣	٠,٣٩	١٨	٣٤	٥٠	٠,٤٨	٠,٦١	٧	٣٢	٢٤
٠,٦٧	٠,٤٦	١٨	٣٧	٧٧	٠,٦٧	٠,٣٧	٢٠	٣٥	٥١	٠,٦٥	٠,٦١	١٤	٣٩	٢٥
٠,٤٥	٠,٦١	٦	٣١	٧٨	٠,٥١	٠,٣٤	١٤	٢٨	٥٢	٠,٥٢	٠,٤٦	١٢	٣١	٢٦

## فعالية البدائل الخاطئة Options Effectiveness:

- \* اقل صعوبة  
 \*\* اعلى صعوبة  
 • اقل تمييز  
 •• اعلى تمييز

يعد البديل الخاطيء فاعلاً إذا كانت له القدرة على تثبيت انتباه المتعلمين غير المتمكنين ومنعهم من الوصول الى الاجابة الصحيحة عن طريق الحظ والصدفة وبعد البديل الخاطيء فاعلاً أيضاً إذا كان عدد المتعلمين الذين يجذبهم في الفئة الدنيا اكبر منه في الفئة العليا ( كراجه ، ٢٠٠٧ : ١٠٠ ) . وللبدائل في اختبار الاختيار من متعدد صفات واعتبارات فنية لا بد من مراعاتها إذ ينبغي أن تكون الإجابات عن البدائل الخاطئة اكثر لدى المجموعة الدنيا من المجموعة العليا (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٢٩ ) . وبعد استخدام فعالية البدائل في ملاحظة درجات أفراد المجموعتين العليا والدنيا فقد حسب فعالية كل بديل خاطيء ولكل فقرة اختباريه فظهر أن البدائل الخاطئة جذبت إليها عدد اكبر من أفراد المجموعة الدنيا مقارنة بأفراد المجموعة العليا . واتضح انه يتراوح بين ( ٠,١٤ - ٠,٣٢ ) لذا ينبغي ان تكون نتائج معادلة فعالية البدائل سالبة لكي يكون البديل فاعلاً ( النبهان ، ٢٠٠٤ : ١٠٨ ) . وتستدل الباحثة من هذا ان جميع فقرات اكتساب المفاهيم النفسية تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ، لذا تقرر إبقاء البدائل الخاطئة كما هي دون إجراء أي حذف أو تغيير أو تعديل ، انظر الجدول (٨) .

### جدول (٨)

#### فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم النفسية ( تعريف وتمييز وتطبيق المفهوم )

ت	معامل فعالية البدائل الخاطئة (تعريف المفهوم)			ت	معامل فعالية البدائل الخاطئة (تمييز المفهوم)			ت	معامل فعالية البدائل الخاطئة (تطبيق المفهوم)		
١	أ-٠,٢٤	ب-٠,٤٨	ج-٠,٩٧	١	أ-٠,٤٨	ب-٠,٢٤	ج-٠,٧٣	١	أ-٠,٢٤	ب-٠,٧٣	ج-٠,٤٨
٢	أ-٠,٤٨	ب-٠,٧٣	ج-٠,٢٤	٢	أ-٠,٢٤	ب-٠,٧٣	ج-٠,٤٨	٢	أ-٠,٧٣	ب-٠,٢١	ج-٠,٩٧
٣	أ-٠,٧٣	ب-٠,٢٤	ج-٠,٧٣	٣	أ-٠,٧٣	ب-٠,٢٤	ج-٠,٢١	٣	أ-٠,٢٤	ب-٠,٤٨	ج-٠,٤٨
٤	أ-٠,٩٧	ب-٠,٤٨	ج-٠,٤٨	٤	أ-٠,٢٤	ب-٠,٤٨	ج-٠,٧٣	٤	أ-٠,٩٧	ب-٠,٩٧	ج-٠,٢٤
٥	أ-٠,٢٤	ب-٠,٩٧	ج-٠,٩٧	٥	أ-٠,٤٨	ب-٠,٢٤	ج-٠,٤٨	٥	أ-٠,٩٧	ب-٠,٢١	ج-٠,٩٧
٦	أ-٠,٩٧	ب-٠,٧٣	ج-٠,٢٤	٦	أ-٠,٧٣	ب-٠,٧٣	ج-٠,٢٤	٦	أ-٠,٢٤	ب-٠,٩٧	ج-٠,٢١
٧	أ-٠,٧٣	ب-٠,٢٤	ج-٠,٧٣	٧	أ-٠,٢٤	ب-٠,٤٨	ج-٠,٩٧	٧	أ-٠,٤٨	ب-٠,٩٧	ج-٠,٤٨
٨	أ-٠,٤٨	ب-٠,٩٧	ج-٠,٩٧	٨	أ-٠,٧٣	ب-٠,٧٣	ج-٠,٢٤	٨	أ-٠,٢٤	ب-٠,٤٨	ج-٠,٢٤
٩	أ-٠,٧٣	ب-٠,٢٤	ج-٠,٢٤	٩	أ-٠,٤٨	ب-٠,٢٤	ج-٠,٢١	٩	أ-٠,٩٧	ب-٠,٧٣	ج-٠,٧٣
١٠	أ-٠,٩٧	ب-٠,٤٨	ج-٠,٩٧	١٠	أ-٠,٧٣	ب-٠,٢١	ج-٠,٢٤	١٠	أ-٠,٢٤	ب-٠,٢٤	ج-٠,٢٤
١١	أ-٠,٢٤	ب-٠,٧٣	ج-٠,٤٨	١١	أ-٠,٢٤	ب-٠,٤٨	ج-٠,٧٣	١١	أ-٠,٤٨	ب-٠,٧٣	ج-٠,٤٨
١٢	أ-٠,٧٣	ب-٠,٩٧	ج-٠,٢٤	١٢	أ-٠,٩٧	ب-٠,٧٣	ج-٠,٧٣	١٢	أ-٠,٧٣	ب-٠,٤٨	ج-٠,٧٣
١٣	أ-٠,٤٨	ب-٠,٢٤	ج-٠,٧٣	١٣	أ-٠,٤٨	ب-٠,٢٤	ج-٠,٤٨	١٣	أ-٠,٩٧	ب-٠,٢٤	ج-٠,٢٤
١٤	أ-٠,٢٤	ب-٠,٤٨	ج-٠,٩٧	١٤	أ-٠,٩٧	ب-٠,٧٣	ج-٠,٢٤	١٤	أ-٠,٧٣	ب-٠,٧٣	ج-٠,٩٧
١٥	أ-٠,٧٩	ب-٠,٩٧	ج-٠,٢١	١٥	أ-٠,٧٣	ب-٠,٤٨	ج-٠,٢٤	١٥	أ-٠,٢١	ب-٠,٤٨	ج-٠,٢١
١٦	أ-٠,٢١	ب-٠,٧٣	ج-٠,٢٤	١٦	أ-٠,٢٤	ب-٠,٩٧	ج-٠,٩٧	١٦	أ-٠,٢٤	ب-٠,٩٧	ج-٠,٢٤
١٧	أ-٠,٢١	ب-٠,٢٤	ج-٠,٢٤	١٧	أ-٠,٤٨	ب-٠,٢٤	ج-٠,٧٣	١٧	أ-٠,٢٤	ب-٠,٣٢	ج-٠,٢٤
١٨	أ-٠,٢٤	ب-٠,٤٨	ج-٠,٤٨	١٨	أ-٠,٩٧	ب-٠,٢١	ج-٠,٢٤	١٨	أ-٠,٧٣	ب-٠,٧٣	ج-٠,٤٨
١٩	أ-٠,٤٨	ب-٠,٩٧	ج-٠,٧٣	١٩	أ-٠,٧٣	ب-٠,٤٨	ج-٠,٢٤	١٩	أ-٠,٤٨	ب-٠,٤٨	ج-٠,٢٤
٢٠	أ-٠,٧٣	ب-٠,٢٤	ج-٠,٩٧	٢٠	أ-٠,٤٨	ب-٠,٧٣	ج-٠,٢٤	٢٠	أ-٠,٢٤	ب-٠,٢١	ج-٠,٩٧

٢١	أ-٠,٠٢٤	ب-٠,٠٩٧	ج-٠,٠٤٨	٢١	أ-٠,٠٩٧	ب-٠,٠٢٤	د-٠,٠٤٨	٢١	ج-٠,٠٢١	د-٠,٠٢٤
٢٢	ب-٠,٠٩٧	ج-٠,٠٧٣	د-٠,٠٢٤	٢٢	ب-٠,٠٢٤	ج-٠,٠٩٧	د-٠,٠٧٣	٢٢	ج-٠,٠٧٣	د-٠,٠٤٨
٢٣	أ-٠,٠٤٨	ب-٠,٠٢٤	ج-٠,٠٧٣	٢٣	أ-٠,٠٢١	ب-٠,٠٤٨	ج-٠,٠٢٤	٢٣	ج-٠,٠٩٧	د-٠,٠٢١
٢٤	أ-٠,٠٧٣	ب-٠,٠٩٧	ج-٠,٠٢٤	٢٤	أ-٠,٠٤٨	ب-٠,٠٧٣	ج-٠,٠٢٤	٢٤	ب-٠,٠٤٨	ج-٠,٠٩٧
٢٥	ب-٠,٠٩٧	ج-٠,٠٢٤	د-٠,٠٧٣	٢٥	أ-٠,٠٧٣	ب-٠,٠٢٤	د-٠,٠٤٨	٢٥	ج-٠,٠٢٤	د-٠,٠٧٣
٢٦	أ-٠,٠٢٤	ب-٠,٠٤٨	ج-٠,٠٤٨	٢٦	ب-٠,٠٢٤	ج-٠,٠٤٨	د-٠,٠٢١	٢٦	ج-٠,٠٧٣	د-٠,٠٢٤

وبعد ان تأكدت الباحثة من صدق الفقرات وتمييزها يكون الاختبار قد اصبح بصيغته النهائية ( انظر ملحق ) ولم يبق امام الباحثة سوى تحديد معامل ثباته وقد تكون الاختبار بصيغته النهائية من (٧٨) فقرة توزعت على ثلاث مجالات رئيسية وفقاً لاستراتيجية سوم (SWOM) وبواقع (٢٦) فقرة لقياس تعريف المفهوم و (٢٦) فقرة لقياس تمييز المفهوم و (٢٦) فقرة لقياس تطبيق المفهوم وتتراوح الدرجة الكلية للاختبار بين صفر كأقل درجة و (٧٨) كأعلى درجة اذ ان الباحثة اعطت درجة واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة وتضمن الاختبار مفتاح التصحيح .

٨- ثبات الاختبار : **Test Reliability** لغرض حساب ثبات اختبار اكتساب المفاهيم النفسية استعملت الباحثة طريقة تحليل التباين لمعرفة التجانس الكلي للاختبار من خلال تطبيق معادلة كيودر - ريتشاردسون ٢٠ " ( Kuder - Richardson 20 ) ، إذ طبق الاختبار على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة بواقع (١٠) طالب و (٣٠) طالبة اختيرت بصورة عشوائية من العينة الاستطلاعية المكونة من (١٥٠) طالب وطالبة وبنسبة ( ٢٦,٦٦ ) من العينة الاستطلاعية والجدول (٩) يوضح ذلك .

#### الجدول (٩)

يوضح عينة الثبات لاختبار اكتساب المفاهيم النفسية موزعة بحسب متغير الجنس ( طلاب / طالبات )

ت	الجنس	عينة الثبات	العينة الاستطلاعية	نسبة عينة الثبات الى العينة الاستطلاعية
١	ذكور / طلاب	١٠	٦٥	%١٥,٣٨
٢	إناث / طالبات	٣٠	٨٥	%٣٥,٢٩
	المجموع			%٢٦,٦٦

وبعد تطبيق الاختبار على عينة الثبات وتصحيحه وتأكد الباحثة من سلامة إجابات أفراد هذه العينة وجدت أن جميع الاستمارات البالغة (٤٠) استمارة صالحة وأخضعت للتحليل الإحصائي في حساب الثبات باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠ التي اعتمدها الباحثة في البحث الحالي اتضح أن معامل الارتباط بينهما يساوي ( ٠,٨٨ ) وقد يعد هذا المعامل مؤشراً جيداً على استقرار استجابات الأفراد على الاختبار الحالي عبر الزمن . إذ يعد ثبات الاختبار مؤشراً لمدى الاتساق الذي يقيس به الاختبار ما هو مصمم من اجل قياسه ( كراجه ، ٢٠٠٧ : ١٣١ ) وقد اعتمدت الباحثة أيضاً معادلة كيودر ريتشاردسون (٢٠) ( Kuder - Richardson ) كون معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة معامل ثبات داخلي وهو يعني مدى تجانس او اتساق الفقرات فيما بينها ( علام ، ١٩٨٧ : ١٥٦ ) . ومن خلال تطبيق هذه المعادلة تبين ان

قيمة الثبات المحسوب ( ٠,٨٨ ) وهي تعد مقبولة للاختبارات غير المقننة أن الاختبارات غير المقننة إذا كان معامل ثباتها يتراوح بين ( ٠,٦٠-٠,٨٥ ) تعد مقبولة ( Ebel , 1979 :125 ) وبهذه الاجراءات فإنه يمكن الاطمئنان الى ان اختبار اكتساب المفاهيم النفسية يتمتع بقدر كاف من الموضوعية والصدق والثبات والتمييز بما يحقق للاختبار الخصائص التي تؤهله كأداة للبحث العلمي مما يمكن الاعتماد على نتائجه التي سيقبىها فيما بعد ولذلك أصبح الاختبار بصيغة النهائية جاهزاً للقياس البعدي .

٩- **التطبيق النهائي للاختبار :** طبقت الباحثة الاختبار البعدي على طلبة المجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) عقب انتهائها من تدريس الموضوعات المحددة في استراتيجية سوم ، وذلك في يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٥/٨ م ، وقد حددت الباحثة لهم موعد إجراء الاختبار قبل اسبوع من موعد اجرائه ، ليكون عند الطلبة الوقت الكافي لمراجعة المادة ، وهنا تكون الباحثة قد كافأت في تهيئة مجموعتي البحث ( الضابطة والتجريبية ) للاختبار ، وتم اجراء الاختبار في قاعتين متجاورتين متشابهتين في قسم العلوم التربوية والنفسية ، وأشرفت الباحثة نفسها على الاختبار ، مستعيناً بثلاث زملاء لها \*<sup>٣</sup> في مراقبة الطلبة في اثناء الاختبار ، ولم يطرأ على الاختبار ما يؤثر في سيره وبعدها صححت الباحثة اجابات الطلبة على وفق المعيار المستعمل في تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية - المذكورة سابقاً وفي ضوءه فإن الدرجة العليا للاختبار هي (٧٨) درجة ، والدرجة الدنيا هي ( صفر ) ،

#### سابعاً : اجراءات تطبيق التجربة :

- ١- طبقت الباحثة تجربة البحث بنفسها وباشرت يوم الثلاثاء ٢٠١٣/١٠/١ وقد بدأت بالحديث عن اهمية علم نفس النمو بالنسبة للطلاب والمدرس و اولياء الامور و ايضاً تحدثت عن أهمية اكتساب المفاهيم النفسية .
- ٢- تحدثت الباحثة لطلبة المجموعة التجريبية عن استراتيجية سوم ( SWOM ) وعرفتهم على الخطوات التي يستعملون عن طريقها ومعرفة عملية تعليمهم للمادة الدراسية لان هذه الاستراتيجية جديدة عليهم .
- ٣- وضحت الباحثة لطلبة المجموعة الضابطة خطوات الطريقة الاعتيادية و اماكن الافادة منها وفق تحقيق الاهداف .
- ٤- درست الباحثة المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية سوم ( SWOM ) بعد اعداد الخطط التدريسية لكل موضوع في اكتساب علم نفس النمو وكذلك اعدت الباحثة خطط تدريسية لكل موضوع على وفق الطريقة الاعتيادية . اذ بلغ عدد الخطط التدريسية (٦٢) خطط تدريسية للمجموعة الضابطة و (٦٢) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية بواقع خطط تدريسية واحدة لكل درس ومما خبرة وعلى مدار (٣١) اسبوعاً دراسياً بواقع ( مرتين ) في الاسبوع لكل مجموعة . طبقت الباحثة الاختبار النهائي على مجموعتي البحث ( التجريبية و الضابطة ) في يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٥/٨ واستعانت الباحثة بزملاء لها في مراقبة الطلبة وتوجيههم لإتمام الاختبار .

ثامناً / الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) وكالاتي :

#### ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test For Independent Sample

استعملت الباحثة الاختبار التائي للثبوت من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ، ودرجات المعدل العام لمادة علم النفس العام للمرحلة الاولى ، ومستوى الذكاء ، و ايجاد الفرق بين الطلبة في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية .

٢- فعالية البدائل المخطوءة: Effectiveness لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم النفسية ( العمليات الثلاث )

( تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم ) .

٣- تحليل التباين باستعمال معادلة " كيودر - ريتشارد ستون ٢٠ " ( Kuder - Richardson 20 ) : لاستخراج

معامل ثبات اختبار اكتساب المفاهيم النفسية :

### الفصل الخامس

#### عرض النتائج ومناقشتها

يضم هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة على وفق فرضية البحث المتضمنة أثر استراتيجية سوم ( SWOM ) في اكتساب المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو والتفسير العلمي لهذه النتائج ، والاستنتاجات التي توصلت لها الباحثة وعدد من التوصيات ، والمقترحات وعلى النحو الاتي :

أولاً: عرض النتائج : اختبار فرضية البحث التي تنص على : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مسوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اكتساب طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو على وفق استراتيجية سوم ( SWOM ) ومتوسط درجات اكتساب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المفاهيم النفسية ذاتها للمادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية " . وللتثبوت من هذه الفرضية الصفرية ، وتعرف دلالة الفرق بين درجات الاختبار لاكتساب المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو للمجموعتين ( التجريبية والضابطة ) استعملت الباحثة الاختبار التائي ( T-test ) لعينتين مستقلتين ( منفصلتين ) ، وأظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق بين دال احصائياً بين متوسط درجات اكتساب الطلبة في المجموعة التجريبية للمفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو البالغ ( ٥٥,١٧٠ ) ومتوسط درجات اكتساب الطلبة في المجموعة الضابطة للمفاهيم النفسية للمادة ذاتها والبالغ ( ٤١,٣١٠ ) والجدول (١٠) يوضح

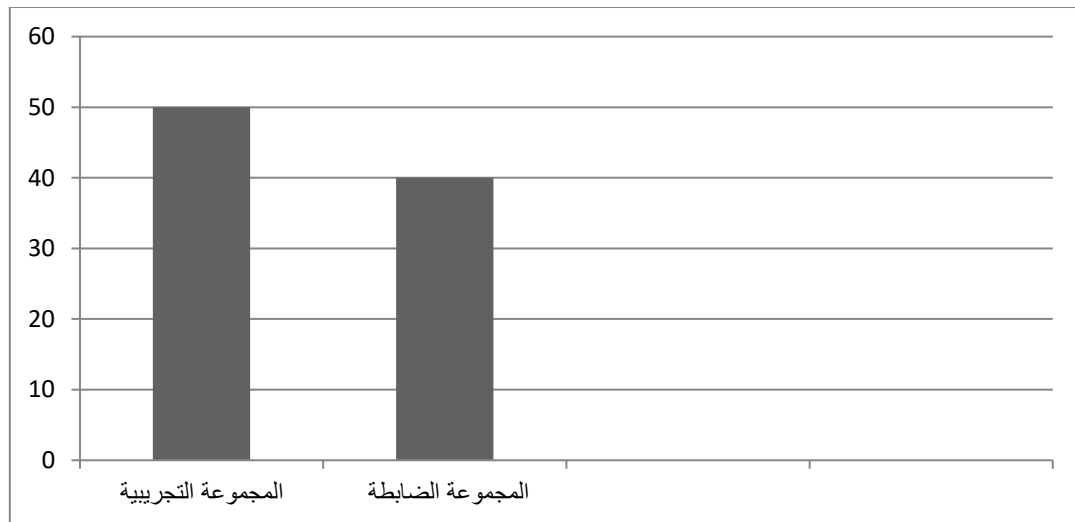
#### جدول (١٠)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة و الجدوليه

لدرجات الطلبة في اختبار المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	القيمة الناتجة (T-test)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبة					
دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية	١,٩٩	٩,٣٢٤	٦٨	٨,٤٦٣	٥٥,١٧٠	٣٥	التجريبية
				٢,٣٢٣	٤١,٣١٠	٣٥	الضابطة

يتضح من الجدول المذكور أنفاً أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٩,٣٤٢) أكبر من القيمة التائية الجدوليه ( النظرية ) البالغة (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اكتساب طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو على وفق استراتيجية سوم (SWOM) ومتوسط درجات اكتساب طلبة مجموعة الضابطة الذين يدرسون المفاهيم النفسية ذاتها وللمادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط اكتساب درجات طلبة المجموعة التجريبية الذي يدرسون المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو وفق استراتيجية سوم (SWOM) ومتوسط درجات اكتساب طلبة مجموعة الضابطة الذين يدرسون المفاهيم النفسية ذاتها وللمادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية سوم (SWOM) على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم النفسية لمادة علم النفس والنمو والشكل (المخطط) البياني (٣) يوضح ذلك .



الشكل (٣) درجات اختبار اكتساب المفاهيم النفسية البعدي

**ثانياً : مناقشة النتائج :** مناقشو نتائج اختبار الفرضية الصفرية : ترى الباحثين ان تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية سوم (SWOM) مقارنة بطلبة مجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم لمادة علم نفس النمو تعزى الى الاسباب الاتية :

١- أن استراتيجية سوم (SWOM) تركز على الركن الاول في العملية التعليمية وهو دور الطالب المتعلم في عملية التعليم بصفته عضواً نشطاً وفعالاً من حيث تلقي المعلومات والبيانات والحقائق النفسية لمادة علم نفس النمو ومطبّقاً لقواعد الدرس الموجه اليه في هذه الدراسة . وتهتم ، ايضاً بالركن الثاني في هذه العملية الا وهو دور اذ كان مخططاً ومناقشاً وموجهاً ومنفذاً لخطوات هذه الاستراتيجية في اثناء عملية عرض الدرس وتنفيذه وتقويمه في داخل القاعة الدراسية .

٢- ان استراتيجية سوم (SWOM) هي جزء من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تؤكد على تعريف المفهوم وتمييزه وتطبيقه وتسهم في تحقيق افضل المناقشات والحوارات التفاعلية الصيغة وتشجع على التعلم الذاتي والاستقصاء " وهذه العمليات كلها قائمة على أسس نظرية حققت الكثير من التطور والتقدم في كافة مجالات العملية التربوية والتعليمية وأن

كانت الطرائق التدريسية الاعتيادية التقليدية لا تخلو من المحاسن او المزايا الا أنها باتت لا تلبى طموح وحاجات عناصر و اركان العملية التعليمية ( مرعي ومحمد ، ٢٠٠٩ : ٨٧ ) اذ استراتيجية سوم (SWOM) تسهم في رفع مستوى ميل المتعلمين ( الطلبة ) وعملية التعلم وتزيد من استعدادهم الذهني نحو هذه العملية اذ تيسر لهم التعلم وتشبع حاجتهم الى التجديد والتنوع في طرائق التدريس .

٣- ان استراتيجية سوم (SWOM) لها اهمية كبيرة في رفع مستوى اكتساب المفاهيم النفسية لدى الطلبة لما لها من دور ايجابي في تعزيز عملية التعلم والاستمتاع بها و ايضاً تجعل من عملية التدريس تتسم بالاثارة والتشويق والتعاون . (الاعسر ، ٢٠٠٢ : ٧٨) . وتهدف هذه الاستراتيجية التدريسية الحديثة الى اثارة ورفع مستوى دافعية الطلبة نحو المشاركة في التفاعلات الصيغة في اثناء عرض الدرس وتطبيقه ( frayer,2008, :23) لذا ترى الباحثة ان استعمال هذه الاستراتيجية ساعد على رفع مستوى اكتساب المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو لدى طلبة المرحلة الثانية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية ان نتائج هذا الدراسة اتفقت مع نتائج دراسات كل من ( كروز ٢٠٠٣ ) ( ماريا ٢٠٠٤ ) ( حسين و المرسومي ٢٠١١ ) التي تطرقت اليهما الباحثة في الفصل الثالث من هذه الدراسة .

**ثالثاً :الاستنتاجات :** في ضوء النتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي : ان لاستعمال استراتيجية سوم (SWOM) في تدريس مادة علم نفس النمو اثر فعال وكبير في اكتساب طلبة المرحلة الثانية كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية للمفاهيم النفسية لهذه المادة الدراسية .

**رابعاً : التوصيات :** في ضوء نتائج هذه الدراسة والاستنتاجات التي توصلت اليها يمكن للباحثين ان تقدما بعض من

#### التوصيات الآتية :

- ١- ضرورة اعتماد استراتيجية سوم (SWOM) كاستراتيجية تدريسية حديثة وفعالة في تدريس المفاهيم النفسية .
- ٢- ضرورة فتح دورات تدريبية وتطويرية و تأهيله للهيئات التدريسية لرفدهم بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية سوم ( SWOM ) وتطبيقها في مجال التدريس .
- ٣- النهوض بالواقع التعليمي لتدريس المفاهيم النفسية اذ أصبح الاهتمام بها امراً ضرورياً لابد منه وذلك لمعالجة التطور الحاصل في جميع ميادين ومجالات العملية التدريسية ( التعليمية ) وصولاً الى ايجاد أفضل الاستراتيجيات الداعمة لهذه العملية .

#### المقترحات :

استكمالاً لهذه الدراسة وتطويراً لها تقترح الباحثة اجراء دراسات اللاحقة الآتية :-

- ١- تطبيق استراتيجية سوم (SWOM) في مواد تربوية نفسية اخرى وفي مراحل دراسية اخرى .
- ٢- تطبيق استراتيجية سوم ( SWOM ) في مواد العلوم الاجتماعية كالتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية ولمراحل ودراسة مختلفة . اجراء دراسة لمعرفة اتجاهات الهيئات التدريسية والتعليمية نحو استعمال هذه الاستراتيجية الحديثة حسب متغير الجنس ( ذكور ، اناث ) والمؤهل العلمي او التخصص ( علمي ، انساني ) .

المصادر العربية

- ١- الزويبي، عبد الجليل ابراهيم ومحمد الغنام، (١٩٨١) التصاميم التجريبية، جامعة الموصل، دار المطابع، مديرية دار الكتب والنشر.
- ٢- ابو حويج، مروان (٢٠٠٠): البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري للنشر، عمان.
- ٣- الرشيدي، بشير صالح (٢٠٠٠) مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث.
- ٤- الشر بني، زكريا و يسريه صادق، (٢٠٠٠)، نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٥- الاعسر، خالد وجيه، ٢٠٠٢، استراتيجيات التعليم و اساليب التعلم، مكتبة لانجلو المصرية، القاهرة.
- ٦- القحطاني ٢٠٠٣، التربية في الوطن العربي بين الواقع والطموح مطبعة دار الاجوف الرياض.
- ٧- النبهان، موسى (٢٠٠٤): "اساليب القياس في العلوم السلوكية"، دار الشروق للنشر والتوزيع، جامعة مؤتة، عمان.
- ٨- الشافعي، وسيم، ٢٠٠٥، المناهج المدرسية وتعلم المفاهيم مطبعة الاجوف الرياض السعودية.
- ٩- الربيعي، ياسين حميد، ٢٠٠٦ اختبارات الذكاء جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.
- ١٠- الهاشمي، نبيل جاسم ٢٠٠٦ علم نفس النمو نشوئه وتطور هدار الاخاء الاردن.
- ١١- النجار نبيل جمعة صالح ٢٠٠٧: "الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجية (SPSS)، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، مصر.
- ١٢- العساف صالح بن حمد، مناهج البحث في العلوم السلوكية، مطبعة العبيكان، الرياض السعودية.
- ١٣- السليمان، احمد عياش (٢٠٠٧): اساسيات التصميم التدريسي، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ١٤- ابو جادو، صالح محمد علي ونوفل عبد اللطيف (٢٠٠٧): علم النفس التربوي، ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،
- ١٥- السراج، وليد فهيم، ٢٠٠٨، علم النفس النمو اهداف وغايات، دار الاخاء الاردن.
- ١٦- الهاشمي، عبد الرحمن وطه الدليمي (٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس"، دار الشروق، عمان
- ١٧- الوهبي، سلطان ٢٠٠٩ اساليب تقوم المفاهيم النفسية دار الاجوف الرياض.
- ١٨- البهادلي محمد حسين جاسم، ٢٠١٠ اثر استراتيجيات ووز في اكتساب المفاهيم العلمية لمادة الفيزياء للصف الخامس العلمي، رسالة ماجستير جامعة البصرة كلية التربية.
- ١٩- التميمي، باسم حسن ٢٠١٠، الاستراتيجيات مفاهيم ومبادئ، مطبعة الزهور البصرة العراق.
- ٢٠- الدوسري، احمد ٢٠١٠، علم نفس النمو مفاهيم ومبادئ ونظريات دار الاحساء، الرياض.
- ٢١- العساف، سالم ٢٠١٠، كليات التعليم العالي في الوطن العربي رؤى ومقاصد دار الاجوف الرياض.
- ٢٢- الوحيشي، جبار ٢٠١٠ الاتجاهات الحديثة في تعلم المفاهيم النفسية دار الاحساء الرياض.
- ٢٣- ابراهيم، ناصر (٢٠١١) أسس التربية، ط١، جمعية عمال المطابع التعاونية.
- ٢٤- الخلفي، ماجد وحيد، ٢٠١١، مكانة المفاهيم النفسية في العملية التربوية، دار الوهج الرياض.
- ٢٥- الساعدي، سام عبد ظاهر ٢٠١١، الرسالة الإنسانية لكليات التربية في العراق، البصرة العراق.
- ٢٦- اللامي عباس فيصل (٢٠١١) اثر انموذج البيت الدائري في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لمادة علم الاجتماع للصف الرابع الادبي رسالة ماجستير جامعة البصرة كلية التربية.
- ٢٧- المرسومي، عهود سامي ٢٠١١، أثر استراتيجيات سوم في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الخامس ادبي رسالة ماجستير جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.
- ٢٨- الساعور، فهيد احمد، ٢٠١٢، استراتيجيات سوم بين المزايا والعيوب، دار العسير الرياض.
- ٢٩- حسين سالم ٢٠١١، فاعلية استراتيجيات سوم في تحصيل مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الخامس العلمي
- ٣٠- خواني وليام، ٢٠٠٢، اساليب تعلم المفاهيم، دار الشروق بيروت.
- ٣١- داود، عزيز حنا، وانوار عبد الرحمن (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- ٣٢- رؤوف، ابراهيم عبد الخالق (٢٠٠١) التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، ط١، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان،
- ٣٣- زهران، حامد زيتون عبد السلام، ٢٠٠٧ سايكولوجية الطفولة والمراهقة، دار النهضة مصر.
- ٣٤- زيتون عبد السلام، مناهج البحث التربوي، دار الاخاء عمان الاردن.
- ٣٥- زيتون، عايش، ٢٠٠٩، علم النفس التربوي دار المسيرة الاردن.
- ٣٦- عامر، وليد، ٢٠٠٨، اختبارات الذكاء، دار الاخاء عمان الاردن.

- ٣٧- عبد الله، صهيب ٢٠٠٥ تحليل كتب العلوم التربوية والنفسية في معاهد المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية دار الاجوف الرياض .
- ٣٨- عبد الحفيظ، حسين عبد الصاحب ٢٠٠٦ ، القياس والتقويم في التربية العملية الاردن .
- ٣٩- عبد الكريم، عمر احمد (٢٠٠٥) مدير مركز ادراك ، [alaseery@maktoob.com](mailto:alaseery@maktoob.com)
- ٤٠- علي ، باسم تايع ٢٠٠٧ ، اثر استراتيجية سوم في تنمية الوعي بقواعد ما وراء المعرفة لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير كلية التربية جامعة البصرة .
- ٤١- علام صلاح الدين محمود ٢٠٠٦ ، للتطورات المعاصرة في القياس والتقويم دار الفكر ، القاهرة .
- ٤٢- عمارة ، جاكولين ٢٠٠٥ ، علم النفس المعرفي ، دار العلم للملايين بيروت لبنان .
- ٤٣- قطامي ، يوسف (٢٠١٠) مبادئ ومهارات التدريس الفعال ، مكتبة الطالب الجامعي ، عمان ، الاردن .
- ٤٤- قورة ، احمد (٢٠٠٨) اجراءات في تصميم المناهج ، ط٢ ، نابلس جامعة النجاح الوطنية .
- ٤٥- كراجه ، عبد القادر (٢٠٠٧) اساسيات القياس والتقويم ، ، المطبعة الوطنية جامعة اليرموك ، أبريل .
- ٤٦- محمد ، وجدي ، ٢٠٠٧ ، التدريس فن وعلم مطبعة الاخاء الاردن .
- ٤٧- مرعي ، وليد ، ومحمد يوسف ٢٠٠٩ تقويم اكتساب المفاهيم النفسية دار الاخاء الاردن .
- ٤٨- منسي ، فيصل ٢٠٠٠ ، التحليل الاحصائية في التصاميم التجريبية الاردن .
- ٤٩- ياسين عبد الكريم واثق ، وزينب محمد راجي ٢٠١٢ ، المدخل البنائي ، نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، دار الكتب والوثائق ، العراق .

50-Beyer , j.s.(2004) , The Process of education Cambridge , Massachusetts , Harvard University Press.

51-Brown , Frederick , g (2008) : Measurement and Evaluation in education and psychology ,New Yor; : Rinhart and Winston.

52- Brown, H ., (2000) , Principles of Language And Teaching new jersey , prentice – hall .

53- Brown , j .,s.,(2009) The Process of Education , Cambridge Massachusetts Harvard university press .

54-Ebel Robert (1972) : Essentials of Education Measurement 2ed New Jersey , prentice – hall .

55-Gouve R.B. and others (2008)problems of replication of seven divergent production factors " . educational testing service N.G.P.74-14.

56-Goodland , j.l (2002) School Curriculum and the Individuals . London , Blaisdell Publishing Co .

57-maria ,M,M.(2004) The structure of Intellect Its Interpretation and uses Charles E.Merrill , public Co U.S.A 1969 .

58-Krus (2003) UNICCO Handb00k for the Teaching of Social Studies . LONDON .Croom Hell .

59-Jean K(2005)The Development of creativity as Evidenced by fluency , Flexibility and Originality.As a Result of Divergent Questioning strategies in Secondary American History Classed in Dissertation Abstracts .

60-Schunk , D.H (2009) Learning theories :An educational Perspective , (2<sup>nd</sup> ed )New Jersey : Prentice . Hall , inc .

61-Nussb , Joseph , D (2004) :Concept Mapping to .USA .

## ملحق (1)

## اسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث

ت	اسماء الخبراء وألقابهم العلمية	التخصص	مكان العمل	نوع الخبرة			
				أ	ب	ج	د
١	أ.د بدر خان السندي	علم النفس العام	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
٢	أ.د خليل ابراهيم رسول	قياس وتقييم	جامعة بغداد / كلية الاداب	*	*	*	*
٣	أ.د جعفر عبد كاظم	علم النفس العام	جامعة واسط/ كلية التربية	*	*	*	*
٤	أ.د سعد علي زاير	ط.ت اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
٥	أ.د شيماء عبد الباقي البكري	ط.ت اللغة الانكليزية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
٦	أ.د صفاء طارق حبيب	قياس وتقييم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
٧	أ.د عبد الامير عبود الشمسي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
٨	أ.د فاضل زامل صالح الجنابي	علم نفس النمو	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
٩	أ.د محمد انور السامرائي	قياس وتقييم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
١٠	أ.م.د اسيل عبد الكريم الشمري	علم نفس النمو	جامعة واسط / كلية التربية	*	*	*	*
١١	أ.م.د تحسين علي حسين	علم النفس التعليمي	جامعة واسط / كلية التربية	*	*	*	*
١٢	أ.م.د خالد جمال جاسم	قياس وتقييم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
١٣	أ.م.د داود عبد السلام صبري	مناهج وطرائق تدريس	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
١٤	أ.م.د رشيد ناصر خليفة	علم النفس التربوي	جامعة واسط / كلية التربية	*	*	*	*
١٥	أ.م.د رقية عبد الائمة العبيدي	ط.ت اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
١٦	أ.م.د رهياف ناصر العيساوي	ط.ت اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
١٧	أ.م.د زينب حمزة راجي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
١٨	أ.م.د شيماء عبد العزيز	علم نفس النمو	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
١٩	أ.م.د شذى عادل فرمان	ط.ت اللغة الكردية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
٢٠	أ.م.د صالح نهير راهي الزامل	فلسفة التربية	جامعة واسط / كلية التربية	*	*	*	*
٢١	أ.م.د عبود جواد راضي	قياس وتقييم	جامعة واسط / كلية التربية	*	*	*	*
٢٢	أ.م.د غادة علي ال هاشم	علم نفس النمو	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
٢٣	أ.م.د محمد جاسم عبد الامير	مناهج وطرائق تدريس	جامعة واسط / كلية التربية	*	*	*	*
٢٤	أ.م.د محمد هادي حسن	ط.ت اللغة العربية	جامعة واسط / كلية التربية	*	*	*	*
٢٥	أ.م.د مهدي خطاب صخي	ط.ت علوم الحياة	جامعة واسط / كلية التربية	*	*	*	*
٢٦	أ.م.د مهدي علوان القرشي	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة واسط / كلية التربية	*	*	*	*
٢٧	أ.م.د نبيل عبد الغفور	قياس وتقييم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
٢٨	أ.م.د نهلة نجم الدين مختار	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
٢٩	أ.م.د ياسين حميد الربيعي	قياس وتقييم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
٣٠	أ.م.د شيماء نصيف عناد	علم نفس النمو	جامعة واسط / كلية التربية	*	*	*	*

أ- صلاحية الاهداف السلوكية

ب- صلاحية المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو

ج- صلاحية الخطط التدريسية

د- بناء اختبار اكتساب المفاهيم النفسية لمادة علم نفس النمو